

آكام المرحان

فذكر المداين المشهورة في كل مكان

تأليف

الشيخ إسحاق بن حسين المنجمي

من علماء القرن الخامس الهجري

آكام المرحبان

فذكر المداين المشهورة في كل مكان

تأليف

الشيخ إسحاق بن حسين المنجمي

من علماء القرن الخامس الهجري

كتاب آكام المرجان في ذكر

المدائن المشهورة⁽¹⁾ في كل مكان

تأليف الشيخ اسحق بن الحسين اسكنه الله

رياض الجنان بحق محمد واله

وصلى الله على النبي واله

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر مدائن مكة المشرفة⁽²⁾

قال اسحق بن الحسين رحمه الله تعالى انما ذكرنا مكة قبل البلاد لانها بيت الله الحرام واول بيت وضع في الارض وبعدها عن خط اول الارض تسع⁽³⁾ وستون درجة والدرجة ستة وستون ميلا وثلاثا ميل وفي كل درجة نذكرها في غيرها من المدائن وكذلك اذا ذكرنا البعد من خط المغرب فانما نزيد اول الارض وكذلك البعد عن خط الاستواء انما نزيد البعد عن خط وسط الارض على الحقيقة على جهة المعمور من الارض لان المعمور من الارض * قليل جدا [و] على ما ذكر من جهة ابعاد^{2a} المدائن عن خط المغرب وخط⁽⁴⁾ الاستواء يعرف بعضها من بعض

(1) La pagina è bucata nel punto supplito.

(2) Vedi n. 1.

(3) Sic. Però va corretto in سبع, sia per quanto è detto poche righe più sotto, sia perchè tale è la longitudine della Mecca in al-Ḥuwārizmī, che il nostro segue per la posizione astronomica dei luoghi (al-Ḥuwārizmī, p. 10, n. 101).

(4) Ms. ونحوها.

وما بينهما من المسافات من جهة المساب ومعرفة ذلك علم نظم
 فبعد مكة عن خط المغرب سبع^(١) وستون درجة وذلك من الاميل
 اربعة الاف واربعمئة واثنان وعشرون ميلا...^(٢) من خط الاستواء في
 جهة الشمال واكثر المدائن مما سنذكرها بعد ذلك انما هي [في] الجهة
 الشمالية لان المعبور من الارض انما هو ربع الشمالى الذى يلى القطب
 الشمالى وبنات نعش ومكة في بطن وادى (sic) بين جبال واودية ومن
 جبالها العظيم ابو قبيس والمحصب وثبير^(٣) وهى كانت دار ادم عليه
 السلام ولم يزل بها [الحجر الاسود] حتى نزل الطوفان ثم امر الله تعالى
 26 ابراهيم الخليل ببنائها وقد * زاد في بنيان بيت الكعبة المنصور [في
 سنة] اربع وستين ومائة^(٤) وطول المسجد اربعمئة ذراع وعرضه
 ثلاثمئة وله ثلاثة وعشرون بابا ومن الصفى الى المروة اربعمئة^(٥)
 واربعون ذراعا وارتفاع البيت ثمانية وعشرون ذراعا وهى القبلة لجميع
 البلدان فقبلة اهل الكوفة وبغداد^(٦) وما كان معها على خط واحد
 الركن الشامى الذى بين الباب والحجر وقبلة اهل البصرة وما حاذاها
 من المدائن بلب الكعبة وقبلة اهل اليمن الركن اليمانى وقبلة اهل
 الهند والسند والحجر الاسود وقبلة اهل الشام باب الكعبة واهل
 الحجاز كذلك الا انه احرف قليلا واهل اليمن يتوجهون بوجوههم على
 اهل ارمينية^(٧)

(1) Ms. سبعة .

(2) È evidente una lacuna del testo, non avvertita dal copista.

(3) Ms. s. p.

(4) Cfr. però al-Ya'qûbî («B. G. A.», VII, p. ٣٥): وآخر من بنى
 المسجد الحرام وزاد فيه ووسعه حتى صارت الكعبة في وسطه للمهدى
 في سنة ٣٤٤.

(5) Gl. marg. pr. m. وفي بعض النسخ اربعمئة واربع وخمسون مع .

(6) Ms. وبغداد .

(7) Ms. s. p.

مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

* وهى مهاجرة^(١) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومكان^{3a} مستقرة وفيها قبرة صلى الله عليه وسلم وقبور اصحابه وسماها طيبة لان من نحوها تجد رائحة الطيب من جهتها على اميال كثيرة وبعدها عن خط المغرب مائة (sic!) وستون درجة وذلك من الاميال...^(٢) وبعدها عن خط الاستواء خمس وعشرون درجة وذلك من الاميال الف وستائة وخمسون ميلا والمدينة في مستوى الارض شريفة تربتها جليلة ولها جبلان احدهما احد والجبل الاخر رضوى^(٣) واهلها من المهاجرين والانصار والتابعين وقبائل العرب^(٤) ولها اربعة ابواب^(٥) تاتى ماؤها في وقت الامطار واعظمها وادى العقيق وكثر* اموالها^{3b} النخل وهى معلى اهلها والبحر العظيم على مسافة ثلاثة ايام وفيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنبره وقبره صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد طوله ثلاثمائة ذراع وعرضه مائتا ذراع واساطينه ثلاثمائة اسطوانة واما المنبر الشريف فزاد معاوية بن ابي سفيان ست مراق وهى الروضة التى هى من رياض الجنة بين القبر والمنبر الرفيعين

(١) Ms. مهاجر.

(٢) La lezione del ms. evidentemente guasta è: اربعة عشرة الاف وخسمائة ومائتان.

(٣) Ms. رضوى.

(٤) Ms. المغرب. Cfr. a1-Ya'qūbī («B. G. A.», VII, p. ٣٢).

(٥) In a1-Ya'qūbī («B. G. A.», VII, p. ٣٢) invece di ابواب si legge اودية, che meglio s'accorda con quanto segue.

ذكر مدينة بيت المقدس ايلياء^(١)

وهي من المدائن العظيمة القديمة وبها قبور الانبياء صلوات الله عليهم واقاربهم وبعدها من خط المغرب ست وخمسون درجة وذلك من 4a الاميال ثلاثة الاف * وستمائة وستة وتسعون ميلا وبعدها عن خط الاستواء في جهة الشمال اثنتان وثلاثون درجة وذلك من الاميال الفان ومائة واثنا عشر ميلا وهي جليلة وماؤها من الامطار وخارجها بساتين وكروم ومزارع واشجار وزيتون وبها نخلة مريم التي ولدت عيسى تحتها وبها محراب داود عليه السلام وبها الصخرة المعلقة وبها جبل عظيم منه رُفِعَ عيسى الى السماء وبها مسجد عظيم جدا وهو اعظم مساجد الدنيا وفيه بلب الرحمة وكل امة تحج اليه وتعظمه وفيه مكاريب

ذكر مدينة بغداد^(٢)

وانما رجعنا الى ذكر مدينة بغداد^(٣) بعد تقديم ما وجب تقديمه * 4b لانها اصل المدائن واحسنها بنيانا واطيبها هواء وهي في وسط الاقليم الرابع الذي هو اعز الاقاليم واهلها اعظم الناس في ضروب اللب^(٤) والفهم بناها ابو جعفر المنصور من بنى العباس وابتدأ بذلك في الاول سنة احدى واربعين ومائة ونقل اليها البناء والحدائق والصنائع من جميع البلدان وجعلها مدورة ووسع رياضها^(٥) وازقتها وكان الذي تولى ذلك من اهل الحساب والمهندسين الحجاج بن يوسف الحاسب

(1) Ms. ايليا .

(2) Ms. بغداد .

(3) Ms. بغداد .

(4) Ms. اللب .

(5) Ms. رياضها .

الطبرى وإبراهيم الغزاري^(١) ولها درب بابواب في دورها عشرون ذراعاً
ولها أربعة ابواب ما بين كل باب خمسة الاف ذراع باب الكوفة وباب
البصرة^(٢) وباب خراسان * وباب الشام وعلى كل باب تلبيس من
الحديد لا يغلقها الا جماعة من الرجال ولكل باب منها دهليز وعلى كل باب
منها قبة عظيمة مزينة بالذهب^(٣) وحول القصر دور الاولاد من بنى العباس
واهل الخدمة والقصر في وسط المدينة الى جانبه المسجد الاعظم وهى بين
نهر الدجلة^(٤) والفرات وكان بها من المساجد في القديم الف مسجد
وعشرون الف حمام^(٥) وبعدها عن خط المغرب سبعون درجة وذلك من
الاميال اربعة الاف وستمائة وعشرون ميلاً وبعدها عن خط الاستواء في
الشمال ثلاث^(٦) وثلاثون درجة وذلك من الاميال الفان ومائة وثمانية
وسبعون ميلاً وكان المنصور قد نقل اليها النخل والاشجار فانبتت^(٧)
ونمت * في مدة يسيرة وذلك لطيب ماؤها^(٨) واعتدال هوائها وكذلك
نقل اليها الرخام والاساطين^(٩) والصناع من كل بلد وامر^(١٠) اهل الخدمة
ان يقطع كل واحد منهم ويبنى فقطعوا^(١١) واكثروا البناء^(١٢) وقامت في
اقل مدة وبساتينها تسقى بماء الدجلة والفرات في قنوات وكان سكنى
للمنصور قبل ذلك في مدينة الانبار^(١٣) ثم نزلها السفاح اول خلفاء بنى العباس

(١) Ms. الغزاري.

(٢) Ms. البصري.

(٣) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., pp. ٣٣٨-٩.

(٤) Ms. الدجيلية.

(٥) Cfr. però al-Ya'qubi, op. cit., p. ٣١.

(٦) Ms. ثلاثة.

(٧) Ms. فانبعت.

(٨) Ms. ماؤها.

(٩) Ms. الاسطايين.

(١٠) Ms. ار.

(١١) Ms. فاقطعوا.

(١٢) Ms. البناء.

(١٣) Ms. s. p

ذكر مدينة سر من رأى

واما مدينة سر من رأى فبناها المعتصم بن هرون الرشيد وكانت قبل ذلك صحراء لا عمارة فيها وكان بها في القديم دير للنصارى وكان سبب بنيانها ان المعتصم كان كثيرا ما (١) يتخذ الاثرak فلما انقضت (٢) 6٠ اليه * (٣) في خلافة ابن الخطاب وهى اول مدينة اختطها المسلمون بعد البصرة

ذكر مدينة البصرة

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع (٤) وستون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وثمان مائة واربعة وثمانون ميلا والبصرة [اول] مدينة الدنيا وقاعدة العراق وموسم التجار مستطيلة طول فرسخين (٥) في عرض فرسخ اختطها في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع عشرة من الهجرة عتبة بن غزوان (٦) من المهاجرين الاول وهو افتتح الابله (٧) ومنها في ناحية الشمال نهر ياتى من البطيحة (٨) على مسافة ثلاثة فراسخ وهو عذب الماء ومدينة الكوفة والبصرة على خط واحد وبينهما بحر (sic) من مسيرة سبعة ايام وفي نصف المسافة 6٥ منها (sic) مدينة * واسط

(1) Ms. ما .

(2) Gl. mrg. pr. m.: وفي بعض النسخ افضت بالغاء المعجمة تمت .

(3) Il richiamo a pie' di pagina è : الخلافة dunque mancano uno o più fogli, come si nota anche dall'interruzione del contesto, perchè le prime righe della nuova pag. si riferiscono a uno smarrito capitolo su al-Kūfah.

(4) Ms. اربعة .

(5) Gl. mrg. pr. m.: الصحيح انها طول فرسخين ولا غير يكتب الكاتب .

(6) Ms. s. p.

(7) Ms. الائلة .

(8) Ms. المطيحة .

ذكر مدينة واسط^(١)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط الاستواء كمثّل بعد ما يعين مدينة البصرة والكوفة وبعدها عن خط المغرب احدى^(٢) وسبعون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وستمئة وستة وثلاثون ميلا واما سميث واسط لانها وسط بين الكوفة والبصرة وليست قدسمة^(٣) بناها الحجاج بن يوسف عامل عبد الملك بن مروان وكان سبب بنائها ان عبد الملك ارسل جنودا من اهل الشام الى الحجاج بن يوسف ليكونوا عوناً له على الحروب فضاقت^(٤) منهم اهل العراق لانهم كانوا ينزلون عليهم في الدور ويتناولون الى نسايتهم فشكوا ذلك الى عبد الملك بن مروان فامر الحجاج ان يبني لاهل * الشام مدينة ينقلهم^{7a} اليها

ذكر مدينة عبادان

في الاهواز^(٥) وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب خمس وسبعون درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وتسعمائة وخمسون ميلا وبعدها عن خط الاستواء احدى وثلاثون درجة وذلك من الاميال الغان ومائتان وستة وثلاثون ميلا وهي على ساحل بحر العراق متصلة بالبحر العظيم الاخضر وهي عامرة باهلها وبها المرابطون والزهاد وبها تعمل الحصر العبادانية^(٦) وبقرتها يقع الفرات في البحر الاعظم

(١) Ms. واسط.

(٢) Ms. احد.

(٣) Ms. ليسقدسمة.

(٤) Ms. فضقت.

(٥) Ms. الاهور.

(٦) Ms. العبدانية.

ذكر مدينة سيرا

7b وهى في الاقليم الثالث وبعدها من خط المغرب تسع وسبعون *
درجة وذلك من الاميال... (١) الاف ومائتان واربعة وعشرون ميلا
وهى على ساحل بحر العراق من كور فارس وهى مدينة جليلة طيبة
البنعة ينزلها الولاة ولها سعة (٢) في دورها وبساتين عجبة فيها
الرياحين وضروب الاشجار ويشرب اهلها من عيون تاتى من جبال
واكثر اهلها نجم اشرف من الفرس افتتح كورها عبد الملك بن عامر بن
كثير في خلافة عثمان بن عفان

ذكر مدينة صنعاء حرسها الله تعالى

وهى مدينة باليمن وقاعدتها وليس فيها اعظم منها وهى جبلية
برية (٣) معتدلة الهواء (٤) طيبة الماء تثمر عندهم الاشجار فيدركون (٥)
8a الزرع في العام مرتين لان لهم شتاءين وصيفين وذلك * [شأن] كل بند
بعدها عن خط الاستواء اقل من اربع (٦) وعشرين درجة وبعدها صنعاء
من خط الاستواء اقل من اربع (٧) عشرة درجة وهى في الاقليم الاول
ودورها مزوقة مدهنة (٨) بالاجر والاخضر وبسطها مفروشة لانتظار
الامطار في اوقات معلومة لا تختلف عطرون شهرا واحدا في الصيف
وشهرا في الشتاء واكثر ما يكون بالعشى فهم يستعجلون بالانصراف

(١) Lacuna non avvertita dal copista; si dovrebbe leggere خمسة الاف.

(٢) Ms. سعة.

(٣) Ms. تربة.

(٤) Cfr. IBN ROSTEH («Bibl. Geogr. Arab.», VII, p. 11).

(٥) Ms. فيدركو.

(٦) Ms. اربعة.

(٧) Ms. اربعة.

(٨) Ms. مذهب.

الى منازلهم ويخرج السيل جميع ما فيها من الاوساخ لانها مفروشة ويأتى الى مزارعهم من قنوات ولها سور^(١) وشارع على واد في جامعها قبر نبي من الانبياء^(٢) وعندهم فواكه كثيرة وعندهم تعمل الثياب الرفيعة والانية العجيبة وهم صناع الفصوص وثقب اللؤلؤ ويجتمعون في المسجد لقراءة العلوم والكتاب العزيز نفع الله به امين

8b

ذكر مدينة عدن

*

وهى في الاقليم الاول وبعدها عن خط المغرب خمس وستون درجة وذلك من الاميال ثمان مائة وعشرون ميلا ولها صيفان وشتا عن وهى شديدة الحر لمسامتة^(٣) الشمس [ر] وسهم مرتين في العام وذلك [شأن] جميع المدن الذين (sic) في الاقليم الاول وعدن على ساحل البحر الاعظم وفيها صيادون ومخرجون الجوهر من البحر وفيها برك وانهار واهلها يشبهون العرب ولا يدخل اليها الا من جانب واحد وهى كبيرة معمورة وليس فيها اشجار ولا زرع ومعاشهم من السمك وبها تعمل الثياب الرفيعة والانية العجيبة

9a

مدينة عمان^(٤)

*

وهى في الاقليم الثانى وبعدها عن خط المغرب اربع وثمانون درجة وذلك من الاميال خمسة الاف وخمسمائة وأربعة واربعون ميلا وبعدها عن خط استواء ثلاثون درجة وذلك من الاميال الف وسبعمائة وثمانون ميلا وهى على ساحل البحر وهى حصينة لها ابواب حديد وبها مياه

(1) Gl. mrg. pr. m. وفي بعض النسخ لها سوق وشوارع.

(2) Ms. غير دير من الاسماء. Cfr. IBN ROSTEH («B. G. A.», VII, p. 110).

(3) Ms. لمسامة.

(4) Ms. غمان.

جارية واسواق عامرة وبساتين وليليل وموز وسائر الفواكه (١) وفيها المنطة
والشعير والارز وبلادها عظيمة ثمانون فرسخا في مثلها سهول وجبال
وبها قصب السكر وفي رووس اهلها البجم وفي رووس الاشراف القلائس

مدينة سبأ (٢)

9b وهى في الاقليم الثانى وبعدها عن خط المغرب خمس * وستون
درجة وذلك من الاميال اربعة الاف ومائتان وتسعون ميلا وبعدها
عن خط الاستواء سبع عشرة درجة وذلك من الاميال الف وثمانون ميلا
وبها معادن الذهب وهى مدينة بلقيس وبها كان عرشها واثارها
باقية من الاساطين التى كانت عليها حتى اقتطعت (٣) في زمان
سليمان بن داود عليهما السلام وبقرىها مدينة مارب وكانت كثيرة
النعم والاشجار وكانت المرأة تخرج بمكتلها على راسها ومغزلها بيدها
فتمشى بين الاشجار وهى متصلة ممدودة فلا ترجع الا وقد امتلأ [المكتل]
من الفواكه ساقطة دون قطف (٤) ولا جناء وكفروا فارسل الله عليهم
سيل العرم فكان يهدم السد ليلا ما كانوا يصاحونه نهارا وهى التى
10a ذكرها الله في * كتابه العزيز لقد كان لسبأ في مساكنهم اية جنتان (٥)

حضرموت

وهى في الاقليم الاول وبعدها عن خط المغرب احدى وسبعون
درجة وذلك من الاميال اربعة الاف وستمائة وثمانون وبعدها عن خط

(١) Ms. الفاكه.

(٢) Ms. سبأ.

(٣) Ms. اقططعه.

(٤) Cfr. IBN ROSTEH, op. cit., p. 117.

(٥) Corano, XXXIV, 14.

الاستواء اثنتا عشرة درجة وذلك من الاميال سبعة مائة واثنتان وتسعون ميلا وهى من بلاد اليمن وبلاد حضرموت كثيرة متصلة ذات نخيل واشجار ومزارع واهلها قبائل كثيرة وهم يحكمون بلحاكم امير المؤمنين على بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله عليهما السلام ويقولون في كل ملة لا حكم الا حكم الله ورسوله وبين عدن وحضرموت قفار وجبال عظام ولها اشجار وبها قردة يصبرون⁽¹⁾ بالكروم* والاشجار وهم يصيدونها بالكلاب واكثر اشجارهم 10b النخل والشب يصير نهرا من عيون تجري فتجد وتصير حجارة وتقرب عمان مدينة اسقطرى بها الصبر السقطرى واهل اليمن قوم ذو فطنة ومقل قال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض النامى

مدينة البحرين

وهى في الاقليم الثانى وهى في اول اليمن وهى مدينة جليلة والماء فيها قريب يخفر باليد وبها نخيل ورمال وطين ولا عيشون الا في اسفدة والعشى لحر الارض وبها جبال عظيمة من رمال تسوقها الرياح وربما علت على بلدانهم وكان بين البحرين وعمان⁽²⁾ فيما تقدم طريق قطته جبال الرمال فلا يتوصل من البحرين الى عمان⁽³⁾ الا على البحر وبها جبلان عظيمان وبين البحر وبينهما⁽³⁾ مسيرة* عشرة ايام 11a وهجر هى قاعدة البحرين واهلها عرب وهم الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

(1) Ms. نصرون.

(2) Ms. غمان.

(3) Ms. وهى.

الطايف واليمامة

وهى في الاقليم الثانى مع مكة في خط واحد وبعدها عن خط الاستواء سواء والطايف اقرب الى مكة من اليمامة ومن مكة الى الطايف مسيرة يومين وكذلك من الطايف واليمامة واهلها من العرب والقاعدة حجر اليمامة وهى كثيرة الخصب والخير واكثر شجرها النخل

مدينة دمشق

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط الاستواء ثلاث وثلاثون درجة وبعدها عن خط المغرب ستون درجة وهى مدينة قديمة ليس في ارض الاسلام وفي ارض * الروم مثلها [لها] سور من حجارة ودورها اثنا عشر ميلا وافتتحها ابو عبيدة بن الجراح صاحبها وعندهم كتاب الصالح وبها قبر يحيى بن زكريا في كنيسة (١) يقال لها القسقار وبها نهر الارنط عليه العمارات والضياع والبساتين وبها عيون كثيرة تاتى من فنوات الجبال فتدخل الى منازل المدينة فتضرب الى كل جهة واهلها قوم من العجم وبها ايضا قوم من العرب ومسجدها من عجائب الدني حسنا واتقاننا

ذكر مدينة حلب

ايضا وهى في الاقليم الرابع قريبا من انطاكية (٢) وبها ينزل ولاية العواصم وهى عامرة من اهلها وبها منازل بنى هاشم بعدها * عن خط المغرب ثلاث وستون درجة

(١) Ms. كنيسيا.

(٢) Ms. الطاكية.

مدينة طبرية

وبعدھا عن خط المغرب ثمان وخسون درجة وعن خط الاستواء اثنتان وثلاثون درجة وهي مدينة الاردن وهي اسفل جبال على بحيرة (١) عظيمة يخرج منها نهر وفيها حة تخرج منها قنوات الى السحابة لا يمتلجون الى سحنها افتتاحها عمرو بن العاص (٢) سنة اربع عشرة وفيها جب يوسف عليه السلام

مدينة عسقلان

وهي في الاقليم الرابع وبعدھا عن خط الاستواء ثلاث وثلاثون درجة وهي على ساحل البحر الشامى وهي مفروشة بالرخام ولها اسواق كثيرة* ولها نخيل وماؤها من عيون فكان ابرهيم عليه السلام فيها 12 وفيها اثار عجيبه لنمرود (٣) بن كنعان وهي (٤) بين حدود مصر والشام

مدينة طرسوس

وهي في الاقليم الرابع وبعدھا عن خط المغرب ثمان وخسون درجة وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة بناها الرشيد سنة سبعين ومائة وبها نهرا (sic) جاريا يأتي من بلاد الروم ويشق في وسطها واهلها اخلاط من الناس وخراج دمشق وكورها يبلغ ستمائة الف دينار وخراج طرسوس ثلاثمائة الف دينار

(١) Ms. تحيرة .

(٢) Ms. الغاصي .

(٣) Ms. للنمرود .

(٤) Ms. وهو .

مدينة الموصل

وهى في الاقليم الرابع وبعدها من خط المغرب تسع وستون درجة*
 ١٣٤ وهى في الاقليم الغربى (١) من الدجلة بناها محمد بن مروان بن الحكم الـ
 ولى الجزيرة في خلافة اخيه عبد الملك بن مروان ونقل الناس اليها ولها
 افوار كثيرة وهى شريفة عظيمة وخراج عمان (sic) يبلغ ستة الاف الف
 واكثر اهلها من ممدان والطريق من الموصل الى الاربيجان (٢) شهر (٣)
 والاربيجان (٤) مدينة عظيمة لها كور واعمال وبها بيت فار قد عمر
 للمجوس لعنهم الله تعالى

مدينة همدان (٥)

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ثلاث وسبعون درجة
 وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة وحمدان بلاد واسعة كثيرة
 ١٣٥ الاقاليم والكور افتتحت سنة* ثلاث وعشرين وبقى مالها بيت
 البصرة وشرب اهلها من عيون واودية تجرى شتاء وصيفا ومن همدان
 الى نهاوند (٦) مرحلتان وهى مدينة جليلة كان فيها اجتماع
 الفرس

وفي بعض النسخ مضبوط وهى في الجنب (١) Gl. mrg. pr. m. الغربى صح

(٢) Ms. s. p.

(٣) Ms. سور.

(٤) Ms. اذ سحان.

(٥) Ms. همدان.

(٦) Ms. نهاويد.

مدينة اصبهان^(١)

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب خمس وسبعون درجة وهى مدينة جليلة واهلها اخلاط من الناس واكثرهم عجم ولها مياه^(٢) من اودية وميون قل قتيبة افتتح اصبهان ابو موسى^(٣) الاشعري منوة^(٤) في زمان عمر بن الخطاب افتتحت سنة ثلاث وعشرين ومبلغ خراجها عشرة الاف الف درهم وبها ولد انوشروان^(٥) ملك الفرس^(٦)

14a

مدينة الرى

*

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وسبعون درجة ومن خط الاستواء اربع وثلاثون درجة وهى مدينة جليلة واهلها اخلاط من الناس من الفرس والعرب والأتراك واسمها الحمد لله لان المهدي نزلها في خلافة المنصور وبها ولد الرشيد وافتتحها قرظة^(٧) بن كعب الانصارى في خلافة عمر بن الخطاب سنة اربع وعشرين ويشرب اهلها من ميون وانهار عظام تاتي من بلاد الديلم^(٨) وهى كثيرة الاشجار^(٩)

(١) Ms. اَصْبَهَان.

(٢) Ms. مَاه.

(٣) Ms. اَبُو امُوشَى.

(٤) Ms. مَو.

(٥) Ms. اَبُو سُرَوَان.

(٦) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٣٧٤.

(٧) Ms. قَرَط.

(٨) Ms. s. p.

(٩) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٣٧٨-٦.

ذكر مدينة حلوان

وهى في الاقليم الرابع وبعدها من (١) خط الاستواء اربع وثلاثون درجة وعن خط المغرب (٢) اثنتان وسبعون درجة وهى مدينة جليلة 14b واهلها اخلاط من العرب والفرس * والاكراد (٣) افتتحت في ايام عمر بن الخطاب وبها اثار ملوك الفرس وبها انهار وبعضها فوق بعض وبين حلوان وبغداد (٤) مدينة طوسان (٥)

مدينة طبرستان

وهى في اعمال خراسان (٦) مملكة عظيمة وهى بلاد كثيرة الحصون منيعة (٧) بلاودية واهلها اشراف العجم وابناء ملوكهم وهم احسن الناس وجوها واذكر ان يزجرد (٨) خلف بها جواريه (٩) وبناته في حين التغلب على الفرس فتزوجهن اهل طوسان افتتحتها صاحبا سعيد بن العاص (١٠) زمان عثمان واقتتها عمر بن العلاء سنة سبع وخمسين

ذكر مدينة جرجان

وهى في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب ثمانون درجة 15a وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة وهى * من مدائن خراسان (٦)

(1) Gl. intrl. مؤخر, per indicare che la lat. è da posporre alla longitudine.

(2) Gl. intrl. مقدم; cfr. la nota precedente.

(3) Ms. الأتراك corretto poi in الاكراد.

(4) Ms. بغداد.

(5) Ms. طوسان.

(6) Ms. هرسان.

(7) Ms. منيع.

(8) Ms. s. p.

(9) Cfr. al-Ya'qūbi, p. ٣٧٠.

(10) Ms. سعيد بن العاصي.

الى نهر الايلي (١) افتتحت في خلافة معاوية بن ابي سفيان ثم ارتد
اهلها عن الاسلام حتى افتتحها يزيد بن المهلب في خلافة سليمان
ابن عبد الملك وهى عظيمة وخراجها يبلغ عشرة الاف الف دينار وفيها
يعمل جيد الخشب من الخلاج (٢) وغيره واصناف ثياب الحرير وبها
الابل البختى العظام وبها نخل كثير وبينها وبين الرى تسع مراحل

ذكر مدينة نيسابور (٣)

وهى في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب اثنتان وثمانون
درجة وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة ونيسابور بلد واسع
كثير الاكوار افتتحها عبد الله بن عامر بن كرز (٤) في خلافة عثمان
ابن عفان [رضى الله] عنه في سنة ثلاثين * واهلها اخلاط من العرب
والعجم وشربها من الاودية والعيون وخراجها خمسة الاف درهم ١٥٥
وهى من اعمال خراسان وبها تعمل الثياب الرفيعة من الحرير
والقطن وبين كورها مدينة طوس بها قوم من العرب واكثر اهلها عجم
وبها توفى امير المؤمنين الرشيد وفيها قبرة وبعدها عن خط المغرب
ثلاث وثمانون درجة وعن خط الاستواء تسع وثلاثون درجة وخراجها
يدخل في خراج نيسابور (٥)

(١) Corretto dal copista in الزلى; a sua volta questa forma va corretta
in مدينة جرجان على نهر (cfr. al-Ya'qubī, op. cit., p. rvv: مدينة جرجان على نهر
الديلم; MEHRN, *Manuel de la cosmographie du moyen-âge*, p. 145).

(٢) Ms. s. p.

(٣) Ms. نيسابون. Gl. mrg. pr. m. يكتب بالراء.
المعملة ثمت من تأرخ المورع.

(٤) Ms. كرز.

(٥) Cfr. al-Ya'qubī, p. rva.

ذكر مدينة مرو

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب خمس وثمانون درجة وعن خط الاستواء ثمان وثلاثون درجة ومن اجل كور خراسان افتتحها حاتم بن النعمان ^(١) الباهلي في خلافة * عثمان سنة احدى ^{16a} وثلاثين واهلها اشراف من العجم وبها قوم من العرب من الازد ^(٢) وبها ينزل ولاة خراسان ويشرب اهلها من عيون ^(٣) واودية وبها تعمل الثياب المروية من القطن ومن مدينة مرو الى مدينة سرخس ثلاث مراحل

مدينة سرخس ^(١)

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب اربع وثمانون درجة وعن خط الاستواء ثمان وثلاثون درجة وهي بند جليل ومدينة جلييلة عظيمة وهي بركة وجبال ورمال وفيها اخلاط من الناس افتتحها عبد الله بن حاتم ^(٤) الشامي في خلافة عثمان وشرب اهلها من الابار وليس فيها نهر ولا عين وخراجها الف الف درهم ^(٥) وهي [من] كور خراسان ^(٦) * ومن نيسابور الى هراة عشر مراحل كل مرحلة يزيدا كاملا ^(٧) ^{16b}

(1) Ms. النعم.

(2) Ms. s. p.

(3) Cfr. al-Ya'qubi, p. ٢٧٩.

(4) Ms. سرخس.

(5) Gl. mrg. pr. m. في بعض النسخ افتتحها عبد الله بن جازم بالزاي المعجمة والميم المهملة.

(6) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٢٧٩.

(7) Ms. حُرْسَن.

(8) Gl. mrg. pr. m. لعله اراد بالبريد الشرعي وهو اربعة مراحل (فراسخ corr.) كل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل ثلاثة الاف ذراع كل ذراع اربعة وعشرين اصبع كل اصبع سبع شعيرات تمت

مدينة هراة

وهي في الاقليم الخامس وهي من اكبر (١) بلاد خراسان وهي عامرة
 واهلها احسن الناس وجوها افتتحها الاخنف بن قيس في خلافة
 عثمان بن عفان واهلها اشرف من العجم وبها قوم من العرب
 وشرب اهلها من العيون والادوية وخراجها داخل في خراج خراسان
 ومن هراة الى سجستان (٢) ثلاث مراحل

مدينة سجستان (٢)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وستون درجة
 ومن خط الاستواء اثنان وثلاثون درجة وهي بلد * جليل له اكوار ١٧٤
 كثيرة تضاهي في الكور كور خراسان (٣) وهي منقطعة منفصلة ببلاد
 السند والطريق اليها في صحارى وقفار واول ما نزلها من الولاة
 معن (٤) بن زائدة الشيباني ثم نافقت مرات كثيرة افتتحها في خلافة
 عثمان بن عفان اولا وكان في ايام [هـ] يدوم ملكها على جهة الصالح
 فلما ولي الخلافة ابو جعفر المنصور من بنى العباس صرفها على
 عمل خراسان وولاهها معن (٥) بن زائدة وخراسان خراجها عشر
 الاف الف

(١) Ms. اكثر.

(٢) Ms. سجستان.

(٣) Ms. خراسان.

(٤) Ms. معن.

وفي بعض النسخ يضبط معن بالنزاي Gl. marg. pr. m. معن Ms. (٥)
 المعجزة والذال كذلك تحت

مدينة كرمان^(١)

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب تسعون درجة وعن خط الاستواء ثلاثون درجة وهي عظمة جليلة ولها كور واقاليم ومياهما قليلة افتتحها عبد الرحمن بن سمرة^(٢) بن حبيب* فصولي^(٣) ١٧٦ اهلها على الف درهم في خلافة عثمان واحسن اعمالها مدينة كرمان مما يلي السند^(٤)

مدينة خوارزم^(٥)

وهي في الاقليم السادس وبعدها عن خط المغرب احدى وتسعون درجة وعن خط الاستواء اثنتان واربعون درجة وهي من مدائن خراسان وهي عظمة كان يحيط بها وباعمالها سد عظيم قتهم اكثره وهي في وسط صحراء ورمال وبينها وبين سجستان^(٦) مرحلة وهي تعرف^(٧) بمرجان^(٨)

مدينة بلخ^(٩)

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب ثمان وثمانون درجة وعن خط الاستواء سبع وثلاثون درجة* وبها مدائن كثيرة وكور

(١) Ms. كَرْمَان.

(٢) Ms. شَمْرَة.

(٣) Ms. فصولي.

(٤) Cfr. al-Ya'qūbī, op. cit., p. ٢٨٦.

(٥) Ms. جَوَارَزْم.

(٦) Ms. s. p.

(٧) Ms. تعرب.

(٨) Ms. s. p.

(٩) Ms. بَلَخ.

ولها تسع واربعون مغبرة وهي قاعدة خراسان العظمى وهي عظيمة
 جليلة القدر وعليها سور^(١) ولها اثنا عشر بابا وهي وسط بلاد
 خراسان بها قصور ومنازل للبرامكة لطول ولايتهم لعمال خراسان
 في خلافة بنى العباس وفي الجانب الشرقى من باخ نهر^(٢) عظيم

مدينة بخارا

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب سبع وثمانون
 درجة وهي بلد واسع لم يزل شديد المنعة والحصانة افتتحها سعيد
 ابن عثمان بن عفان في زمن معاوية بن ابي سفيان ثم نافقت
 وافتتحت في خلافة يزيد^(٣) بن معاوية ثم امتنعت حتى صار اليه
 قتيبة بن مسلم* في زمان الوليد بن عبد الملك بن مروان فافتتحها^{18b}
 وخارجها الف الف درهم^(٤) ومن بخارة على بلاد الهند سبع مراحل

مدينة سمرقند

وهي في الاقليم الخامس وبعدها عن خط المغرب تسع وثمانون
 درجة وعن خط الاستواء ست وثلاثون درجة وهي من اجل البلدان
 واعظمها واشدها امتناما واكثرها رجالا وهي في نحو^(٥) بلاد الترك
 نافقت بعد ان افتتحت ثم افتتحها قتيبة بن مسلم في زمن الوليد
 وصالح^(٦) ملكها نهر عظيم ياتى من بلاد الترك يقال له قاسم^(٧)

(١) Ms. سوان.

(٢) Ms. مور.

(٣) Ms. زيد.

(٤) Cfr. al-Ya'qubi, op. cit., p. ٣٢. ٣٣.

(٥) Ms. بحر.

(٦) Ms. صالح.

(٧) Sic! La lezione è guasta anche in al-Ya'qubi, dove si legge
 قاسم (op. cit., p. ٣٣).

مدينة الاسكندرية

19a وهى في * المغرب من ارض مصر وبعدها عن خط المغرب احدى وخسون درجة وعن خط الاستواء ثلاثون درجة وهى من عجائب البلدان وفيها بنيان عجيب ذكر انها بنيت في ثلاثمائة سنة وان اهلها مكثوا سبعين سنة لا يحشون فيها بالنهار الا بخرق سود على وجوههم خوفا على ابصارهم من شدة بياضها⁽¹⁾ وعلى منازلها سرطان من رخام والمنار على اربعة اساطين وطوله ثلاثمائة ذراع وحيطان المدينة رخام وسورها وفيها قبة كانت لفرعون وبها قصر سليمان بن داود عليه السلام قد تهدم وبقيت اثاره وبها اسطوانة تستدير الدهر كله وبها رباطات على ساحل البحر ينزلها العباد والغرباء وكان في التقديم على منارها⁽²⁾ مرآة كبيرة صنعها الحكماء يطلع بها على القسطنطينية * وبلاد الروم حتى احتيل في ازالها فلم يستطع احد على صرفها بها

مدينة مياط

وهى في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ثلاث وخسون درجة وهى على ساحل البحر الشامى واهلها اغنياء ولا عملهم الا من عمل الثياب الرفيعة التى لا تعمل مثلها في غيرها من البلدان وذلك للظيف هوائها⁽³⁾ لان البحر يحيط بها من جهة الشمال وخليجان⁽⁴⁾

(1) Cfr. Ibn Hordābeh, op. cit., p. 17.

(2) منازها.

(3) وفي بعض النسخ لطيف. Gl. mrg. pr. m. لطيف هواها. (4) هواها وهو الاربع.

(4) Ms. خليجات.

النيل تفترق عليها ومن دمياط يركب الى بلاد الروم وتغاربها في البحر جزيرة قبرص وجزيرة القريطس^(١) ومنها يحمل الدقيق والفواكه الى مرسى دمياط وتَنيس وبالقرب دمياط على البحر مدينة تَنيس وهي معها على خط واحد

مدينة تَنيس^(٢)

* وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اربع وخسون^{20a} درجة ومن خط الاستواء احدى وثلاثون درجة وهي كبيرة واكثر اهلها نصارى وهم يعملون طراز السلطان فيها ضروب الثياب الرفيعة والبحر يحيط بها من كل جانب ولا سبيل اليها الا على المراكب وعليها سور من حجارة تضرب فيه امواج البحر وماؤها مالح ستة اشهر من العام فاذا امر النيل مذبت مياؤها لبلوغ فيض النيل في الخليجان^(٣) واهلها اغنياء والسك بها كثير يخرج الى الساحل من غير ان يصاد

مدينة مصر

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب اربع وخسون درجة ومن خط الاستواء تسع وعشرون درجة وهي عظيمة طولها على النيل فراسخ ولها ضياع^(٤) كثيرة على الصعيد الاعلى * مقابل بلاد^{20b} النوبة وبها الهرمان ارتفاعها (٥٨٢) مائة ذراع وهي من صغيرة وبها كان

(١) Ms. امريطس .

(٢) Ms. تَنيس .

(٣) Ms. الخليجات .

(٤) Ms. الصُناع .

يجمع الطعام في ايام يوسف عليه السلام وفي بعض جاماتها جارية من
رخام يجرى الماء على قلبها يقال انها جارية من جوار فرعون (١) وعلى
النيل رجل مبنى من صخرة فيه علامات خروج النيل في زيادته
ونقصانه وقد وكل به قوم يتعاهدونه فاذا خرج سقى جميع ضياعهم
ومزارعهم والنيل يساقى من بلاد السودان مخرجه من جبل القمر
خلف خط الاستواء ولا يكاد يتوصل اليه احد ويمصر لحيل وموز
وقصب وبقر جبل المقطم (٢) مقبرتهم واعمال مصر عظيمة كثيرة

مدينة القلزم (٣) وهي السويس (٤)

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط المغرب ست وخسون
21a درجة وعن خط الاستواء ثمان وعشرون درجة وهي * على بحر القلزم (٥)
ومنها مجاز من البحر [الى] مكة والمجاز من هنالك بمدينة جدة وبين
مصر ومدينة القلزم مسير ثلاثة ايام في قفار ولا عمارة فيها ولا مال
و[هو] صحف التيه الذي تاه فيه بنو اسرائيل في هذا المكان وبحر
[ال]قلزم هو الذي شق الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام في
حين جوازه ببني اسرائيل في البحر وفيه اثره وذلك الموضع ... (٦) قبل
ما تسلم فيه المراكب وفيه طور سيناء وفيه جسر ومنامات للربان
ثم يصعد الى الجبل على ستة الاف وخمسمائة مرقى في اعلاه كنيسة
واثار عجيبه وهو الذي جعله الله دكا اذا تجلى عز وجل لموسى بن
عمران ومدينة القلزم معدن التجار وفيها ترسى المراكب من بلاد الهند

(١) Cfr. IBN ROSTEH, op. cit., p. ١١٧-١١٨.

(٢) Ms. المعظم.

(٣) Ms. القلزم.

(٤) Ms. السويس.

(٥) Dev'esserici una lacuna non avvertita dal copista.

مدينة مدين (١)

وهي في الاقليم * الثالث وبعدها عن خط المغرب احدى وستون ^{21b} درجة وعن خط الاستواء تسع وعشرون درجة وهي بين حدود الشام وحدود مصر وهي مدينة شعيب عليه السلام وفيها كهفه الذي كان ياتى اليه بغضه وفيها جبال كثيرة وفيها كهوف ومغارات تحت الارض فيها عظام بالية عليها رواشح (٢) مبنية وهم قوم شعيب اذا اهلكهم الله تعالى اخذتهم الصيحة فدخلوا في المغارات تحت الارض ليلا يسمعون (٣) الصيحة فماتوا جميعهم وفي مدين (٤) البئر (٥) التي (٦) استسقى فيها موسى عليه السلام [وعليها] قبر (٧) مبنى

عين الشمس

وهي في الاقليم الثالث وبعدها عن خط الاستواء (٨) ثلاثون درجة ومن خط * المغرب (٩) اربع وخسون درجة وهي كانت مدينة فرعون ^{22a} وموضع ملكه وفيها اثار عجيبة وابنية وفيها اساطين وتماثيل ونقوش ونهر منصوب في صخرة حوالىها كرسى من رخام كان يجلس عليه مع

(١) Ms. مدين.

(٢) Sic! Da corregger forse in رواشن.

(٣) Ms. يسمعون.

(٤) Ms. مدائن.

(٥) Ms. السري.

(٦) Ms. الذى.

(٧) Sic! È evidentemente da correggere in قبو.

(٨) Glossa interlineare مؤخر; cfr. p. 397, n. 1.

(٩) Gl. interlineare مقدم; cfr. p. 397, n. 2.

جواربه وكان يجرى النهر بالشراب والعسل وفيها صورة من رخام ذكر
انها كانت ماشطة امرأة فرعون صورة مسوخة وفيها صنان من
هارة احدهما يبكى والاخر يضحك

مدينة طرابلس

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب ست وثلاثون درجة
وعن خط الاستواء اربع وثلاثون درجة وهي على البحر الشامي وفيها
مرسى عظيم فيه الف مركب واهلها من قريش نقلهم اليها معاوية ابن
22b ابي سفيان وبها اشجار تين وزيتون * وبها قرى كثيرة [وبينها] وبين
القيروان مسيرة ستة ايام وبينها وبين سرت في المشرق رمال (1)
وصحارى لا ماء فيها ومدينة سرت كبيرة وبها مسجد جامع ونهر
صغير جار وغيل وهي قرب البحر الشامي وبينها وبين اجدابية (2)
مسيرة ثلاثة ايام واجداوية (3) في رمال لا اشجار فيها الا الاراك وهذه
المدائن في الحجاز الاول بين القيروان (3) ومصر ومدينة ايلة (sic!)
فيها قوم من اليهود بايديهم عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم
بخط على بن ابي طالب رضى الله عنه

مدينة القيروان

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب احدى وثلاثون
درجة وهي قاعدة افريقية (4) وحصنها وهي كبيرة جليلة ليست

(1) Ms. و مال .

(2) Ms. اجدابية .

(3) Ms. القيروان .

(4) Ms. s. p.

قدمة بنيت في خلافة معاوية بن ابي سفيان وذلك * انه لما ولى 23a
معاوية عقبة بن (١) نافع العصوني القرشي ارض مصر واغريقية اختط
مدينة القيروان وكانت قبل ذلك عضاء (٢) وشعار (٣) لا يرام (٤) ولا
تدخل من كثرة السباع والاسد والحيات ودعا الله عليها فلم يبق (sic)
منها شيء الا خرج هاربا عنها حتى كانت السباع والاسد تحمل
اولادها في افواهها وبايديها فسمى بابى الربيع وبقرى باب المدينة
بركة عظيمة تجرى فيها السفن وفيها مسجد جامع وفيها اسطوانتان
يرشحان (sic) بللاء في كل يوم جعة قبل طلوع الشمس وكان ملك الروم
قد ارسل فيهما (٥) ليأخذهما (٦) وبذل فيهما (٧) اموالا فلم يقبل منه

مدينة قاهرت (٨)

وهي في الاقليم الرابع وبعدها عن خط المغرب اثنتان وعشرون
درجة ومن خط الاستواء ثلاث وثلاثون * درجة وهي مدينة جليلة 23b
قلعة اهلها البربر (٩) وهي بقرب البحر الشامى وفيها مسجد جامع
ولها ثلاثة ابواب وهي اجل بلاد البربر (١٠) وما حوالها رمال
وصحارى ومعارات وسكنى البربر (١١) في خيام وينتقلون من مكان الى

(١) Ms. ابا .

(٢) Ms. عيضة .

(٣) Ms. شعارى .

(٤) Ms. يرام .

(٥) Ms. فيها .

(٦) Ms. ليأخذها .

(٧) Ms. فيها .

(٨) Ms. ناهرت .

(٩) Ms. الترن .

(١٠) Ms. المنزل .

(١١) Ms. الترن .

مكان على نحو فصلة العرب وهم قسوم اهل جفاء وجهل يجارهمون
بعضهم بعضا قال اسحق بن الحسين مصنف الكتاب قد ذكرنا المداثن
المشهورة على المصومى لكل مدينة فليذكر الان المواضع على البهجة
والعموم طلبا للاختصار والانجاز والله الموفق للصواب

بلاد البربر وذكرها

وهى في الاقليم الرابع وهى واسعة اخذة [في] الشمال والجنوب
24a في عرض الاقليم الرابع والثالث الى اول حدود * بلاد السودان في
الجنوب والى البحر الشامى في الشمال والى البحر المغربى المحيط الاعظم
في الغرب عند طنجة والى بلاد افريقية (1) في الشرق فمن مدائنها
مدينة تنس (2) وهى على البحر الشامى وهى مرسى لمن جاز من بحر
الاندلس ودخل مدينة نمامه (3) وهى مدينة حسنة كثيرة الخيرات
وفيهما جامع واهلها يأكلون الكلاب وبها جزارون يقطعون لحومها
ويبين قسطنطينية (4) وتاهرت (5) مسيرة عشرة ايام في صحارى وقفار
ورمال وبين مدينة تاهرت (5) وفاس خمسة عشر يوما في صحارى
ورمال ومدينة فاس كثيرة الخيرات وبها مسجد جامع وبها مياه
جارية واشجار وانهار وعلى البحر الشامى فيما يقابل جزيرة الاندلس
24b مدائن كثيرة منها مدينة قرطاجنة (6) * ومدينة مليلة وتلسان
ومدينة ناكور (7) الى مدينة طنجة وهى بقرب مدينة سبتة (8) وهى

(1) Ms. فرنقيه.

(2) Ms. s. p.

(3) Ms. sic!

(4) Ms. قسطنطنة.

(5) Ms. تاهرت.

(6) Ms. s. p.

(7) Ms. ناكوار.

(8) Ms. سبتة.

المرسى والمجاز الى جزيرة الادللس وما فوق طنجة اخذه في جهة الجنوب مدينة اعمات ^(١) وغيرها من المداخن الى مدينة سجلماسة ^(٢) وهي اخر بلاد البر ما بلى السودان

بلاد السودان

وهي كبيرة واسعة اخذة في الطول من البحر المغرب الى بحر القلزم وهي عظمة جليلة وبين مدينة غانة وبلاد النوبة بلاد كثيرة الصحارى ورمال وبلاد النوبة ^(٣) شديدة الحر قليلة الامطار والانهار ^(٤) والنبات والاشجار واهلها يحشون عراة لشدة الحر عندهم والمرأة تستر فرجها لا غير ويربون اولادهم في جفر يصنعونها ^(٥) في الرمال وهي بلاد كثيرة الاسد والوحوش والدواب الهائلة العظيمة وبلادهم كثيرة الذهب وهم * يفضلون الصفر على الذهب يصنعون منه الخلى للنساء ²⁵⁴ في القواصر وبلاد النوبة ^(٦) والرفقات ^(٦) وهم يتخذون جلود البغال ويلبسونها اعواما لا تتحرق لصلابتها وقاعدة بلاد الحبشة ^(٧) وهي مدينة جرمي ^(٨) وهي دار مملكة الحبشة ^(٧) وهي للنجاشى وبها يبتاع قير ^(٩) الذهب بالنحاس واهلها لا يفهمون فالذا اراد التاجر ان يتجر مع احدهم جعل... يعطيه في الارض فان رضيه اخذه وان لم

(١) Ms. s. p.

(٢) Ms. s. p.

(٣) Ms. التوبة.

(٤) Ms. الانها.

(٥) Ms. ويربون اولادهم في جفر بعنيعونها. Debbo la lettura di questa frase al compianto prof. Griffini.

(٦) Sic!

(٧) Ms. الحبشة.

(٨) Ms. حومه.

(٩) Ms. تنتاع بقر.

يخرج اخذ ذهب ومضى عنه ومن مدائنهم مدينة زعارة^(١) وهي
 حدود بلاد النوبة على النيل ومدينة كوس ومدينة كوكو ومدينة طوة
 في بلاد النوبة^(٢) على النيل^(٣) وبلاد النوبة على الخليج الذي بين النيل
 والنهر الذي يلقى من تحت خط الاستواء وما خلف هذه البلدان
 25b في الجنوب فغير * مسكونة (sic) لشدة الحر فيها (sic)

جزيرة الاندلس

وهي كبيرة قد احاطت بها البحار وهي اخذة من البحر المغربي
 في الطول عند مدينة اخشنة^(٤) الى منفرج البحر الجنوبي والمحيط
 عند جبل هيكل الزهرة^(٥) فيما يجاوره ومدينة تركونة^(٦) ومدينة
 برشلونة^(٧) وهناك باب الاندلس وهي اخذة في عرض الاقليم الخامس
 والسادس من البحر الشامي في الجنوب الى البحر المحيط في الشمال
 وقاعدة الاندلس مدينة قرطبة وهي دار السنة ومجمع كل اية وليس
 في الدنيا مثلها فاعنى ذلك عن ذكرها ومن مدائن الاندلس مدينة
 اشبيلية وهي في الغرب وهي مدينة كبيرة كثيرة * اغيرات وشجر
 الزيتون وهي على النهر العظيم الذي [عمر على] قرطبة ومن مدائنها
 26a مدينة طليطلة^(٨) وهي جليئة قديمة وهي كانت القاعد ودار المملكة

(1) Ms. دعاوة.

(2) Ms. التوبة.

(3) Il copista ha ripetuto due volte: بلاد النوبة على النيل.

(4) Ms. s. p.

(5) Ms. هيكل الزهرة.

(6) Ms. ركوبة.

(7) Ms. s. p.

(8) Ms. ضليقله.

للقوطيين^(١) وهى حصينة ومن مدائنها مدينة سرقسطة^(٢) وهى
 عظيمة محيطة كثيرة الانهار والبساتين والاشجار على وادى شلون^(٣)
 وخلق^(٤) وهى تضاهى العراق وتحكى السدير والخورفق والثغر^(٥) الاعلى
 فيما يجاور بلاد الشماكة ومن الثغر الشرقى وشقة^(٦) ويقابلها بلاد
 ارغون^(٧) وبربشتر^(٨) ولاردة ومسسون^(٩) وقلهرة^(١٠) في ما يجاور بلاد
 الافرنج^(١١) وتطينة^(١٢) ويقال بلاد شلون^(١٣) وقلعة ايوب^(١٤) ومدينة سام
 ويقابلها بلاد قشتالة^(١٥) ومن مدائن الاندلس مدينة ماردة وهى
 كانت قاعدة القوطيين وما خلف بلاد جليقية^(١٦) اخذ^(١٧) في الشمال
 الى * البحر المحيط الجنوبي ومن مدائنها مدينة بلنسية^(١٨) وهى على 26b
 قرب البحر وقاعدتها اليوم المريية وهى على البحر الشامى وكذلك
 مدينة مالقة^(١٩) وهى كثيرة الخير ومدينة طرطوشة^(٢٠) وهى على بحر

(١) Ms. اللقوطين.

(٢) Ms. سرقطه.

(٣) Ms. s. p.

(٤) Ms. خلق.

(٥) Lez. inc. Ms. البحر.

(٦) Ms. وسعه.

(٧) Ms. s. p.

(٨) Ms. s. p.

(٩) Ms. sic

(١٠) Ms. قلعى.

(١١) Ms. افرنج.

(١٢) Ms. يصله.

(١٣) Ms. سلونه.

(١٤) Ms. ابواب.

(١٥) Ms. قسياله.

(١٦) Ms. حلقية.

(١٧) Ms. اخذة.

(١٨) Ms. بلنسة.

(١٩) Ms. s. p.

(٢٠) Ms. طرسوسة.

الشامى بجاورة لبلاد الافرنج ومدينة ارارة^(١) وقاعدتها اليوم دائية^(٢) مقابلة لجوزى منورقة وميورقة^(٣) وافتتحت جزيرة الاندلس في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين افتتحها طارق بن زياد الصدفى^(٤) عامل موسى بن نصير عامل الوليد بن عبد الملك على بلاد افريقية^(٥) وكان ملك القوطيين بالاندلس يسمى غطيشة^(٦) وكان له اربع مدائن يتنقل اليها في فصول السنة الاربعة وكان في فصل الشتاء بمدينة طليطلة وهى دار مملكته وكان في ايام الصيام باشبيلية لاجل * الخوت^{27a} اذ اللحم حرم عليهم في صيامهم وكان في ايام الربيع بمدينة ماردة لكثرة الصيد بها والسمن والعسل وكان بقرطبة^(٧) في ايام العنصرة للفواكه والاشربة فلما دخل اشبيلية...^(٨) فضامها على نفسها فعز ذلك على اهل مملكته فخرج العامل على الجزيرة وعمر هناك^(٩) واتى موسى بن نصير واعلنه بخبر الاندلس وطيبها وامره بالنهوض اليها لمحاربتها فلم يعزم على ذلك حتى نهض الى الوليد واعله بذلك فمنعه الوليد وقال ثغور المسلمين في البحر فقال يا امير المؤمنين انا ارسل بجندى طارقا مع البرابرة^(١٠) فان اصابوا فلنا وان اصيبوا فليس علينا فكانهم اعداء فامره بالنهوض على ذلك فلما عبر طارق البحر خرج

(1) Ms. sic!

(2) Ms. s. p.

(3) وفي بعض النسخ وميورقة. Gl. mrg. di pr. m. مَرْمِه ومَيُورِقَه. Ms. صح

(4) Ms. الصرفى.

(5) Ms. افريقية.

(6) Ms. غنيسر.

(7) Ms. s. p.

(8) È evidente, per l'interruzione del senso, una lacuna non avvertita dal copista.

(9) وفي بعض النسخ وعمر هنالك. Gl. mrg. pr. m.

(10) Ms. الراير.

الى الجبل المنسوب اليه ثم قدم السودان للحرب فلما راي القوطيون
صورا هائلة * افرعهم ذلك وكان السودان يأخذون الاسرى من 27^b
القوطيين والنصارى ويذبحونهم ويظهرون انهم يأكلونهم فكان ذلك
زيادة في خوفهم وجزعهم فكان طارق لا يمر بمدينة الا فر اهلها خوفا
منه حتى انتهى الى طليطلة (1) وكان قد ثتل الملك واستخلف بعده
لدريق (2) مكانه فقتله طارق ايضا فانتهزمت النصرانية من البلدان
والسهول حتى اعتصموا بالوهر والجبال وبلغت الطاعة للمسلمين الى
جليقية (3) وافرغمة فصالح اهلها فكانوا يودون الجزية حتى قلت
اموالهم فافتقروا وامتنعوا من ذلك (4) فاخرج اليهم الجيوش وادخلهم
في اقاصى البلدان فيهم بها

الروم والافرنج

وهى بلاد كبيرة واسعة * اخذة في (5) طول من باب الاندلس مع 28^a
البحر الشامى الى مدينة القسطنطينية وفي العرض الى بلاد الصقالبة (6)
في عرض الاقليم السابع وهم يجاربون الصقالبة (6) ويسرقونهم وهم في
جزائر البحر كثيرة وبلادهم باردة كثيرة الامطار والاشجار والجبال والوعور
فمن مدائنهم مدينة رومية الكبرى وهى على البحر

(1) Ms. طليطلة.

(2) Ms. لدرق.

(3) Ms. خليقية.

(4) Gl. mrg. p. m. صوابه وامتنعوا عن ذلك تمت.

(5) Gl. mrg. pr. m. وفي بعض النسخ يضبط بالة التعريف في (5) قوله اخذة الطول تمت.

(6) Ms. الصقالية.

مدينة رومية^(١)

وهى في الاقليم السادس وبعدها عن خط المغرب خمس وثلاثون درجة وعن خط الاستواء اثنتان واربعون درجة وهى مدينة عظيمة دار مملكة الروم في القديم ليس في بلادهم [اجمل؟] منها ولا اعظم 286 وطولها ثمانية * ومشرون ميلا ولها سوران^(٢) وبينهما نهر عظيم^(٣) ياتى من البحر عليه المنازل ودكاكين...^(٤) لان ذلك النهر مفترش بالصفر صفا (sic) وعرضا...^(٥) على جميع اهل عمله فاجتمع من الصفر شى عظيم ففرش منه حافة النهر فيما يتقابل المدينة فمن حينئذ تورخ^(٦) النصرارى من الصفر وفي وسط المدينة الكنيسة العظمى^(٧) وطولها فرسخان وفيها قبر شمعون الحواري [من حوارى] عيسى بن مريم عليه السلام فاذا كان يوم العيد جاء الملك ففتح باب القصر ونزل فيه وحلق رأسه ثم خرج واعطا كل واحد من الرجال من اهل مملكته شعرة فهم يتبركون بها وحيطان الكنيسة مغطاة^(٨) بالذهب وفيها الف صليب من ذهب واثنا عشر صليبا على عدة الحواريين وفي الكنيسة خمسة الاف قسيس وشمامس^(٩) وفيها الف

(1) Ms. رُومِيَّة.

(2) Ms. سوان.

(3) È evidente una lacuna nel testo.

(4) Anche qui lacuna evidente; il successivo non si riattacca alla proposizione precedente.

(5) Qui pure bisogna ammettere la scomparsa di una lunga frase, della quale forse facevano parte i due vocaboli guasti.

(6) Ms. قووح. Cfr. EDRISI, *L'Italia nel libro del Re Ruggero*, p. vr.

(7) Ms. الاعظماء.

(8) Ms. مغطشاها.

(9) Ms. شماش.

وماثتا (١) * كأس من ذهب مرصعة بالجوهر لشرب الخمر للفرسان (١) 29a
 وفيها بيت طوله خمسون ذراعا مفروش بالديباج لجلوس الشماسية (٢)
 وعليهم ثياب الديباج وفي الكنيسة عمود اسطوانة من ياقوتة
 حراء يضى منها البيت في الليل ولا يحتاج معها الى مصباح وفي
 الكنيسة رجل مبنى بالحمام وفي اعلاه زرزور من نحاس فاذا كان
 ايام الزيتون لم يبق زرزور الا اخذ زيتونة في فمه والفاها على تلك
 الصورة حتى يجتمع من الزيتون (٣) امداد كثيرة فيعملون منه الزيت
 لمصالح الكنائس خاصة وفي المدينة كنائس كثيرة نحو خمسة الاف
 كنيسة وحواليها منارات الرهبان يسمرون بالليل وفيها عشرة الاف
 حمام ويقعدون اهل المدينة في الكنائس من يوم السبت الى اخر يوم
 الاحد لا يشغلون بصناعة * ولا تجارة وفيها مجلس لاهل العلم والمساب 29b
 والفلسفة (٤) والتنجيم والحكام بالطب (٥) وفيها الاف مصحف من
 الانجيل مكتوبة بالذهب وخزائن عظيمة فيها الدواوين بالعلوم

مدينة القسطنطينية (٦)

وهي في الاقليم السادس وبعدها عن خط المغرب تسع واربعون
 درجة وعن خط الاستواء خمس واربعون درجة وهي مدينة عظيمة
 جلييلة [لا] مثيل (٨) [لها] ثلاث ابواب وجوانب جالبان الى البحر

(١) Ms. ماثتا.

(٢) Ms. للعونان.

(٣) Ms. الشماسية.

(٤) Ms. الزيتون.

(٥) Ms. فلسفة.

(٦) Ms. الطب.

(٧) Ms. القسطنطينية.

(٨) Ms. مثيلة.

وجانب الى البر مما يلي بلاد الروم ورومية الكبرى هي قد احاطت
 بها اسوار عظيمة كثيرة ومنها رومية وهي اقدم منها وكان الذي
 30a بنى القسطنطينية * قسطنطين بن ملك الروم وذلك انه اول من دخل
 في دين النصارى واطهرة واسن بعيسى فانكر عليه ذلك اهل مملكته
 رومية فرحل عنها وبنى القسطنطينية وسماها باسمه ولم يؤل ينتقل
 من الروم اليها حتى صارت العاصمة ودار المملكة وبها كنائس عظام
 ومساجد للمسلمين وهم يحسنون الى المسلمين الاسرى الذين عندهم
 ويجرون عليهم الارزاق ومملكتهم مملكة عظيمة وهم اهل بأس ونجدة
 وهم يجاربون الصقالبة^(١) والافرنج ويجاربونهم ايضا المسلمون من بلاد
 الشامات وفيها طلسمات واثار عجيبه للاوائل واهل رومية واعمالها
 يخلقون لهاهم واوساط رؤوسهم تكفيرا لما صنعوا بجواري^(٢) عيسى
 30b ابن مويم عليه السلام اذ ارسله^(٣) الله اليهم * ففعلوا بهم كذلك
 ومما يلي القسطنطينية وما يقابلها خلف الخليج بلاد عمورية والكهف
 والرقم

ذكر الرقم والكهف

وهي في الاقليم الخامس بين عمورية وانقرة^(٤) هم (sic) جبل عظيم
 فيه كهف تحت الارض وهو محل الاساطين^(٥) وله باب من الحجارة وفي
 داخله قوم اموات كانهم احياء امينهم مفتوحة في ظلة عظيمة

(١) Ms. الصقالية.

(٢) Ms. بجواري.

(٣) Gl. mrg. pr. m. ارسل اليهم بجذف الجلانة
 ومغير منعه فهو قم (sic) اول حروفه وهي الهمزة المهملة تمت.

(٤) Ms. انقرة.

(٥) Ms. الرقيم. Cfr. Yīqūt, Mu'jam, s. v. الرقيم.

لا تستبان وجوههم الا بالمصابيح وعليهم مسوح شعر يتناثر بين اليد
 واجسامهم قد يبست وجلودهم لاصقة بالعظام وشعورهم باقية
 لا يدخل عليهم احد الا اخذته هبة عظيمة وفزع^(١) من*^(٢) 31a
 البحر الاعظم واعظم تلك الجزائر جزيرة سرنديب^(٣) ومن مدائن الهند
 مدينة الزابج^(٤)

مدينة الزابج^(٤) في ال[هند]

وهى مدينة عظيمة وعليها سور ولها اربعة ابواب وملكهم يعمر
 مدينة يقال^(٥) [لها] ملجمان وهى مدينة الزابج^(٤) على مسيرة
 عشرين يوما وهم يحاربون الزنج ويعرف ببلاد الذهب وبها جبال فيها
 معادن الذهب والرصاص ومنها تحمل الرصاص الى البلاد ولهم دنائير
 يتعاملون بها وعلى الدنائير صورة الملك واهلها يشبهون الترك الا
 انهم سمر طوال وعندهم القرنفل والجوز وانواع^(٦) الصندل وشحم
 الطيب^(٧) وفي ارض الهند الغيلة وهم يصطادونها^(٨) * يجفرون^(٩) لها 31b
 في الارض مواضع يحيطونها بالحشيش ويقتلونها وياخذون انيابها

(1) Ms. فرغ.

(2) Il testo è mutilo di uno o più fogli. Il richiamo a pie' di pagina è هول.

(3) Ms. s. p.

(4) Ms. الزابج.

(5) Ms. يُعابل.

(6) Ms. ابواب.

(7) Ms. الطيب.

(8) Il f. 31a ha una nota marginale, che non si riferisce a nessuna parola del testo: بفتح الغاء والبدال المهمة واللام كذلك تمت قاموس معنى.

(9) Il ms. in questo foglio ha sofferto per umidità e da questo punto alla fine del capitolo la scrittura è quasi completamente svanita.

ويحملونها الى الصين فيصنع (١) منها اهل الصين الخلى لنسائهم واهل الهند فيهم اهل علم وتطير

بلاد الخزر (٢) والشاش (٣)

وهي بلاد واسعة عظيمة في حدود السند وملكهم الاعظم على دين اليهودية وهم يماربون الاتراك ويهاربونهم اهل السند (٤) وملكهم جيوش عظيمة وفي بلادهم المزارع والبساتين والفواكه ولها مدائن كثيرة فمن مدائنهم بلكار وهي في طاعة ملك الخزر (٥) يخرج منها عشرة الاف مقاتل (٦) ولها مناظر واجسام هلى هيثة الاتراك فاذا * ادركت المرأة عندهم تختار من ارادت من الرجال وتخرج عن طاعة ايها وامها وهي في سهل من الارض واكثر شجرها الخللج (٦) ومنه يهلب الى خراسان وهو اكثر اموالهم ولهم مزارع واكثرهم ينتحلون [الوثنية؟] ومن مدائنها مدينة الطان ينو وهي عظيمة جليلة على [ال]نهر الاعظم الخارج من بحيرة الخزر (٧) الى بحيرة خراسان ولهم مقابر مثل مقابر المسلمين واكثرهم يهرقون موتاهم تكفيرا لهم

بلاد الترك

وهي بلاد عظيمة واسعة تتصل بالبحر الشامى (sic) بالشمال وبلاد 32b التفغزغز (٨) في الشرق وهم اهل بأس ونجدة ولهم مناظر * واجسام

(١) Ms. فيصبع.

(٢) Ms. الجرز.

(٣) Ms. الشاوش.

(٤) Gl. mrg. pr. m. الصحيح انه وملكهم.

(٥) Una glossa nel testo dice: وفي بعض النسخ عشرة الاف فارس.

(٦) Ms. الخللج.

(٧) Ms. الخرد.

(٨) Ms. المعز عز.

وهم احذق الناس بعمل^(١) اللبود لانها ملابسهم وعندهم الالبان
والصيد كثير وبلادهم كثيرة البرد والثلج ولهم اسراب في الارض
يدخلونها من شدة البرد وهم عبدة الاوثان فبحمهم الله تعالى وهم
يمرقون موتاهم ويصلون مرتين في النهار ويصومون يوما واحدا
ونسهرها ينصب في بحر طبرستان وفيه سمك يتعلق بالارجل ويمف
في الصيف ولا يشربون الا من بطائح وفيها جبل عظيم وفيه شجرة
فيها اثار يدين ورجلين وركبة كانه ساجد فكل خاطر عليها منهم
يسجد لها وفيها خيل ممتنعة قد توحشت في القفار^(٢)

(١) Ms. تعمل.

- 33a انتهى ذلك والحمد لله كثيرا * وصلى الله على (2) Il copista aggiunge: من ارسنه بشيرا ونذيرا وسراجا منيرا مما خدم به مقام المولى السامى
بحر الجود الطامى امير المؤمنين وسيد المسلمين المتوكل على الله رب العالمين
33b القاسم بن الحسين بن امير المؤمنين علم الحق وركن * الشرع وملاذ
الامة والكاشف عن الاسلام كل غمة اطال الله وجوده وادام جوده
وحفظه الله وامدة وجدد في كل اوان نصرة وسعدة امين اللهم امين .
تأريخ شهر شعبان الكريم سنة ١١٢٩ بقلم كاتبه الفقير الى الله
تعالى احسن بن على بن عبيد الله الانسى الكوكبانى غفر الله له
ولوالديه امين اللهم امين

Indice dei nomi di luoghi e di popoli.

انطاكية <i>b 11</i>	الابلة <i>a 6</i>
الاندلس <i>a 26, b 25, h 24, a 24</i>	ابو الربيع <i>a 23</i>
<i>a 27, b 26</i>	ابو قبيس <i>a 2</i>
انقرة <i>b 30</i>	اجدايية <i>b 22</i>
الاهواز <i>a 7</i>	احد <i>a 3</i>
ايلة <i>b 22</i>	اخشنية <i>b 25</i>
باب الاندلس <i>b 25</i>	اذريجان <i>a 13</i>
بجانة <i>a 24</i>	الاردن <i>a 12</i>
البحر الشامي <i>b 22, a 22, h 19, a 12</i>	ارغون <i>a 26</i>
<i>a 32, a 28, b 26, b 25, a 24, b 23</i>	ارمينية <i>b 2</i>
بحر طبرستان <i>b 32</i>	الارنط <i>b 11</i>
بحر العراق <i>b 7, a 7</i>	ازد <i>a 16</i>
البحر العظيم (الاعظم) الاخضر	اسرائيل (بنو) <i>a 21</i>
المحيط <i>b 25, a 24, h 8, a 7, b 3</i>	استقوى <i>b 10</i>
<i>a 31, b 26</i>	الاسكندرية <i>b 18</i>
بحر القلزم <i>b 24, a 21</i>	اشبيلية <i>a 27, b 26, b 25</i>
البحرين <i>a 11, b 10</i>	اصبهان <i>b 13</i>
بحيرة خراسان <i>a 32</i>	اغمات <i>b 24</i>
بحيرة الخزر <i>a 32</i>	افرنج <i>a 30, b 27, b 26, a 26</i>
بخارا <i>b 18, a 18</i>	افريقية <i>b 26, a 24, a 23, b 22</i>
البربر <i>b 24, a 24, b 23</i>	اقريطس <i>b 19</i>
بربشتر <i>a 24</i>	الاکراد <i>b 14</i>
برشلونة <i>b 25</i>	الطان ينو <i>a 32</i>
البصرة <i>b 13, h 6, a 6, b 4, b 2</i>	الانبار <i>b 5</i>

خراسان 16 a, 15 h, 15 a, 14 h, 4 b
 32 a, 15 a, 17 b, 17 a
 الخنزر 31 b
 خوارزم 17 b
 الخورنق 26 a
 دانية 26 h
 الدجلة 13 a, 5 h, 5 a
 دمشق 12 b, 11 a
 دمياط 19 b
 الديلم 15 a, 14 a
 رضوى 3 a
 الرقم 30 b
 الروضة 3 b
 السروم 27 b, 23 a, 19 b, 12 b, 11 b
 30 b, 30 a, 29 b, 28 a
 رومية 30 a, 29 b, 28 b, 28 a
 الرى 15 a, 13 b
 الزايج 31 a
 زغاوة 25 a
 الزنج 31 a
 سبأ 10 a, 9 h, 9 a
 سبتة 27 b, 24 b
 سجداسة 24 b
 سجستان 17 b, 16 b
 السدير 26 a
 سر من رأى 5 b
 سرت 22 b
 سرخس 16 a

البطيخة 6 a
 بغداد 14 b, 6 b, 5 b, 4 a, 2 b
 بانج 18 a, 17 b
 بلكار 31 b
 بلنسية 26 b
 بيت المقدس ايليا 4 a, 3 b
 قاهرت 24 a, 23 a
 الترك 32 a, 31 a, 18 b, 5 b
 تركونة 25 h
 ذيلة 26 a
 التفغزف 32 a
 تلسان 24 b
 تنس 24 a
 تيفيس 19 b
 التيه 21 a
 ثبير 2 a
 جدة 21 a
 جرجان 17 b, 14 b
 جرمى 25 a
 الجزيرة 13 a
 جلق 26 a
 جليقية 27 h, 26 a
 الحبشة 23 a
 الحجاز 2 b
 حجر 11 a
 حضرموت 10 a
 حنب 11 b
 حلوان 14 b, 14 a

طوسان 14 b	ممرقند 20 a
عبادان 7 a	ممرقند 31 a
عدن 10 a, 8 b	ممرقند 18 b
العراق 26 a, 7 b, 7 a, 6 b, 6 a	السند 17 b, 17 a, 2 b
عسقلان 12 a	السودان 27 b, 27 a, 24 b, 24 a, 20 b
العقيق 3 a	السويس 20 b
علوة 23 a	سمراف 7 b, 7 a
عمان 13 a, 10 b, 9 a	الشاش 31 b
عمورية 30 b	الشام 21 b, 12 b, 7 a, 6 b, 5 a, 2 b
عين الشمس 21 b	الشامات 30 a
غانة 24 b	شلون 26 a
فارص 14 b, 13 b, 7 b	الشماكسة 26 a
فامص 24 a	الصعيد 20 a
الفرات 7 a, 5 b, 5 a	الصفي 2 b
قبرص 19 b	الصقالبة 30 a, 28 a
قرطبة 27 a, 26 a, 25 b	صنعاء 8 a, 7 b
قرطجينة 24 a	الصين 31 b
قريش 22 a	الطان ينو 32 a
القسطنطينية 30 a, 29 a, 28 a, 19 a	الطايف 11 a
30 b	طبرستان 14 b
قسطيلية 24 a	طبرية 12 a
القسقار 11 b	طرابلس 22 b, 22 a
قشتالة 26 a	طرسوم 12 b
القنزم 21 a, 20 b	طرسوشة 26 b
قلعة ايوب 26 a	طليطلة 27 b, 26 b, 26 a
قلهرة (?) 26 a	طنجة 24 b, 24 a
القمر (جبل) 20 b	طور سيناء 21 a
القوطيون 27 a, 26 a	طوس 15 b

منورقة 26 b	القيروان 23 a, 22 b
الموصل 13 a, 12 b	كرمان 17 b, 17 a
ميورقة 26 b	الكعبة 2 b
ناكور 24 b	كوس 25 a
نهاوند 13 b	كوفة 6 b, 6 a, 4 b, 2 b
النوبة 25 a, 24 b, 20 b	كوكو 25 a
نيسابور 16 b, 15 b, 15 a	الكهف 30 b
النيل 25 a, 20 b, 20 a, 19 b	لاردة 26 a
واسط 6 b	مارب 9 b
وشقة 26 a	ماردة 27 a, 26 a
هجر 11 a	ماتقة 26 b
هراة 16 b	المخصب 2 a
همدان 13 a	مدين 21 a
همدان 13 b, 13 a	مدينة سالم 26 a
هند 31 b, 31 a, 21 a, 18 b, 2 b	مدينة النبي 3 b, 3 a, 2 b
هيكل الزهرة 25 b	مرو 16 a, 15 b
اليمن 10 b, 10 a, 7 b, 2 b	المروقة 2 b
اليمامة 11 a	المرية 26 b
الربعات 25 a	مسنون 26 a (sic!)
السر 26 a	مصر 21 b, 21 a, 20 b, 20 a, 19 a, 12 b
اخرارة 26 b	23 a, 22 b
قاسب 18 b	المقطم 20 b
نخاه 24 a	مكة 21 a, 11 a, 3 a, 2 a, 1 b
	مايجان 31 a

Indice dei nomi di persone.

- طارق بن زياد الصدي 27 a, 26 b
 27 b
 الطبرى 4 b
 العباس (بنو) 18 a, 17 a, 5 b, 5 a, 4 b
 عبد الرحان بن سمرة بن حبيب
 17 a
 عبد الله بن حاتم الشامى 16 a
 عبد الله بن عامر بن كريز 15 a, 7 b
 عبد الملك بن مروان 13 a, 6 b
 عتبة بن غزوان 6 a
 عثمان بن عفان 16 a, 15 a, 14 b, 7 b
 17 b, 17 a, 16 b
 عقبة بن نافع العصى القرشى 23 a
 على بن ابي طالب 10 a
 عمر بن الخطاب 14 b, 14 a, 13 b
 عمر بن العاص 12 a
 عمر بن العلا 14 b
 عيسى بن مريم 30 a, 28 b, 4 a
 غطيشة 26 b
 فاطمة 10 a
 فرعون 22 a, 19 a
 القاسم بن الحسين بن امير
 المومنين 33 a
 قتيبة 13 b
 ابراهيم الخليل 12 b, 2 b
 ابراهيم الغزارى 4 b
 ابو جعفر المنصور 14 a, 5 b, 5 a, 4 b
 17 a
 ابو عبيدة بن الجراح 11 b
 ابو موسى الاشعري 13 b
 احسن بن على بن عبيد الله
 الانسى الكوكبانى 33 b
 الاخنف بن قيس 16 b
 آدم 2 a
 اسحاق بن الحسين 23 b, 1 b, 1 a
 انوشروان 13 b
 البرامكة 18 a
 بلقيس 9 b
 حاتم بن النعمان البجلي 15 b
 الحجاج بن يوسف الحاسب 6 b, 4 b
 داود 4 a
 سعيد بن العاص 14 b
 سعيد بن عثمان بن عفان 18 a
 السفاح 5 b
 سلمان بن داود 19 a, 9 b
 سليمان بن عبد الملك 15 a
 شعيب 21 b
 شعون الحواري 28 b

- قتيبة بن مسلم 18 b, 18 a
 قرظة بن كعب الانصارى 14 a
 قسطنطين 30 a
 لذريق 27 b
 محمد رسول الله 11 a, 3 b, 3 a, 1 a
 محمد بن مروان بن الحكم 13 a
 مريم 4 a
 معاوية بن ابي سفيان 15 a, 3 b
 23 a, 22 b, 18 a
 المعتصم بن هرون الرشيد 5 b
 معن بن زائدة الشيبانى 17 a
 موسى بن عمران 21 b, 21 a
 موسى بن نصير 27 a, 26 b
 المهدي 14 a
 عمرو بن كنعان 12 b
 الوليد بن عبد الملك بن مروان
 27 a, 26 b, 18 b
 هاشم (بنو) 11 b
 هرون الرشيد 15 b, 14 a, 12 b
 يحيى بن زكرياء 11 b
 يزيدجرد 14 b
 يزيد بن معاوية 18 a
 يزيد بن المهلب 15 a
 يوسف 20 b, 12 a

AKAM - AL MARDJAN FI - THIKIRAL

MADAEN - AL MASHHOURA - FI

KOLLE MAKAN

BY

AL - SHEIKH ISHAQ

IBN AL HUSAYN

AL MONNADJIM

le opere dei geografi arabi pubblicate nel testo, ma in assai minor numero quelle tradotte, così che la conoscenza di gran parte della produzione geografica araba è necessariamente preclusa ai nostri geografi non arabisti. Quindi presento il testo del compendio di Ishāq assieme alla traduzione di esso. Pensando di avere per lettore e giudice qualche arabista e qualche geografo non orientalista, per il primo ho aggiunto al testo quelle sole note che servissero alla critica di esso e per il secondo quelle assolutamente indispensabili per l'intelligenza del testo. Certo che, durante il lavoro di traduzione del ms., ho più e più volte trovata esatta l'affermazione di M. G. De Slane, che nella prefazione alla versione di al-Bakrī osserva: « On peut dire avec assurance que l'on fait toujours une chose hasardeuse en essayant de traduire un ouvrage arabe sur un seul manuscrit à moins que ce manuscrit ne soit autographe ou corrigé par l'auteur ». E il nostro ms. è tutt'altro che autografo! Parecchie copie dell'opera dovevano circolare, come appare dalle glosse. Ma il tardo copista yemenita, al quale si deve il presente ms., in molti capitoli, e più di tutto per la Spagna, e perfino nella trascrizione delle glosse non doveva capire molto del testo che trascriveva. L'opera, nello stato come è giunta a noi in questo esemplare, è così lacunosa e scorretta, da render molte volte difficile e talora anche impossibile l'interpretazione.

Nel testo arabo sono poste fra parentesi quadre parole saltate dal copista e la cui restituzione è evidente ⁽¹⁾; i puntini indicano manifeste lacune, dovute ad inavvertenza del nostro copista o dei suoi predecessori. Qualche trascuratezza ortografica, per es. بنوا اسرائيل per بنو اسرائيل, è stata senz'altro emendata; invece alcune irregolarità grammaticali, come l'uso di pronomi femm. sing. riferiti a nomi in duale, sono state conservate.

Non posso concludere questa Nota senza rivolgere un memore pensiero al compianto prof. E. Griffini che pochi mesi prima della sua scomparsa mi consigliò di studiare questo ms. e mi promise aiuto, che la morte gli impedì di darmi nella misura, che la sua dottrina e bontà gli avrebbero permesso.

(1) Nella versione le parole restituite od aggiunte per chiarezza sono fra parentesi rotonde.

Se nulla possiamo dire dell'autore del ms. ora pubblicato, forse qualche dato si può ricavare dall'esame del testo, pur andando molto cauti in ogni affermazione, dato che di esso ci è nota una sola copia, la quale non sappiamo attraverso quanti copisti sia passata, e che non ignoriamo come molte volte i glossemi marginali siano introdotti dai copisti più tardi nel testo: e anche il nostro ms. ne presenta un esempio a f. 32a.

Un termine *a quo* può esser fissato dal fatto che è citata la città di Tenes in Africa, fondata nel 262/875⁽¹⁾.

Le condizioni in cui dal ms. appaiono le città di Bagdād, Sirāf, 'Abbādān, Hulwān, Gurgān, Damietta, Tāhart, in particolar modo la situazione politica della Spagna, il tacere della città di Marocco, fondata nel 454/1062 e subito assunta a grande importanza, mi fanno ritenere che non possiamo scendere più in giù della fine del x secolo; perciò il *K. akām al-marḡān* sarebbe da mettere accanto alle opere più antiche della letteratura geografica araba e questo sarebbe non l'ultimo dei pregi di questo ms., che è assai notevole anche per serietà ed esattezza — compatibilmente coi tempi — d'informazione.

La ricchezza, relativamente agli altri capitoli, della trattazione della Spagna, l'accento all'«era del rame», ossia all'era d'Augusto usata nella Penisola Iberica, e il fatto che l'autore è citato soltanto da due magrebini (al-Iḍrisī e Ibn Ḥaldūn) potrebbero farci pensare a questa regione come a luogo d'origine dell'opera. E ad una origine spagnuola o almeno magrebina sembra riportarci anche l'uso di *نافق* nel senso di «ribellarsi» (f. 17a e due volte nel f. 18b), di *ضياع* nel senso di «villaggi» (f. 11b, 20a)⁽²⁾ e di *كنيسيا* nel senso di «chiesa» (f. 11b).

Rimane di fare un accenno al criterio che mi ha guidato nella pubblicazione del presente lavoro. Relativamente molte sono

(1) Vedi M. J. DE GÖRGE, *Descriptio al-Magribi sumta ex libro regionum al Jacubii*, Leida, 1860, p. 99.

(2) Curioso è il plurale *akwān*, ignoto da altre fonti, da un singolare *kurah*; esso ricorre tre volte (f. 13a, 15a, 17a princ.), mentre assai più spesso il ms. ha il regolare *kawān*. Nella parte d'al-Iḍrisī riguardante la Siria s'incontra una volta *akwān*, accanto al regolare *kawān* (ed. Rosenmüller, p. 15, lin. 15; ed. Brändel, p. 29, lin. 1).

Ma allora che rapporti di interdipendenza possiamo stabilire fra Ishāq e gli scrittori ora citati? Per dare una sicura risposta bisognerebbe che noi potessimo saper qualcosa di Ishāq ibn al-Husayn. Ma purtroppo, allo stato attuale delle ricerche, noi non conosciamo dell'autore del *K. ākām al-margān* altro che il nome personale (*ism*) e quello del padre; ci sono ignoti gli altri elementi onomastici, come il nome relativo, la *kunya* e un eventuale titolo onorifico (*laqab*). Su tale base (Ishāq ibn al-Husayn) nulla si trova nei più ricchi repertori: Hāgī Halīfah, *Fihrist*, Ibn Hālikān, Yāqūt, Ibn al-Qifī, Ahlwardt (*Cat. Berl.*), Brockelmann, Suter (*Die Maithematischer*, ecc.), Nallino (*Bauān*). Nell'indice del *Cent. Amari* (II, p. 579) — il libro dove il prof. Grifflini fece nota per la prima volta l'operetta di Ishāq — il prof. Nallino prospettò l'ipotesi che Ishāq ibn al-Husayn, *as-ṣayḥ* « fosse uguale a Ishāq ibn al-Hasan al-munagghim » (« l'astro-nomo »), una delle fonti di Edrisi⁽¹⁾, e aggiunse che quest'ultimo « evidentemente è lo stesso che quell'Ishāq ibn al-Hasan al-Hāzini citato, per cose geografiche, da Ibn Hāldūn in due passi mancanti nelle edizioni di Bulāq, di Bayrūt e del Cairo, cioè *Prolōgm*, ed. Quatremère, I, pp. 88, 92 = vers. De Slane, I, pp. 107, 110 ».

Ora il prof. Nallino, che qui ringrazio sentitamente per la bontà avuta di rivedere la mia trascrizione del ms. e la traduzione, mi comunica che nell'inedito *Kitāb uns al-mubāḡ wa rawḍ al-farāḡ* del medesimo al-Idrisi (ms. di Costantinopoli, Biblioteca Hakīm Ōḡlū 'Alī Pāṣā, n. 688) è citato Ishāq ibn al-Husayn al-munagghim.

Dobbiamo però riconoscere che se anche il nostro fu una delle fonti di Edrisi, quest'ultimo non ne trasse gran partito, così scarso è l'accordo fra i due; sia per la parte descrittiva che per l'assegnazione di molte città ai vari climi si vede che Edrisi segue fonti che nulla hanno a che fare con il *K. ākām al-margān*.

(1) Questa citazione di Edrisi si può vedere nella *Citographie d'Edrisi* (trad. JAVERT, I, p. xix), in AMARI, *Bibl. ar. sic.*, testo p. 17, trad. p. 10, in Ibn Hāldūn, *Prolōgm*. (trad. de SLANE, I, p. 112 e nota 6) e in « J. As. », 1841, vol. XI, p. 383.

al-Ḥuwārizmī. Se si compone una tabella dove vengano ordinate le città descritte da Ishāq secondo i gradi e i climi, e si segnino gli stessi elementi quali si trovano ad es. in al-Ḥuwārizmī (gradi e climi), in Edrisi (climi), in Abulfeda (gradi e climi secondo varie fonti), si vede che l'identità, o per lo meno - per alcuni luoghi - l'affinità, si ha solo fra i dati del nostro e di al-Ḥuwārizmī, e anche con quelli del *Rasm* - una delle fonti di Abulfeda - che però non è se non al Ḥuwārizmī. Anzi alcuni errori (es. l'errata lat. di Saba') ed oscurità (es. nel cap. della Terra dei Negri) sono comuni ad Ishāq e ad al-Ḥuwārizmī. Nella parte descrittiva al-Ya'qūbī presenta per un dato territorio una somiglianza impressionante col nostro. Si trovano descrizioni dei paesi con periodi identici *ad litteram* nei due scrittori; ma non per tutta l'opera, bensì solo, oltre che per Medina, per 15 città dell'Irāq, della Persia e dei paesi a nord della Persia (Baḡdād, Sāmarrā, Iṣbahān, Hulwān, Ṭabaristān, ar-Rayy, Ġurgān, Nisābūr, Marw, Saraḥs, Sigistān, Kirmān, Balḥ, Buḥārā, Samarqand). Ed è notevole che per questi luoghi, oltre a identità di frasi, si ha più volte identità di errori. È curioso poi che in taluni passi, dove Ishāq ha periodi o parole di non facile o certa interpretazione, tali periodi o parole mancano in al-Ya'qūbī, così che all'interprete vien meno il soccorso proprio dove più gli sarebbe necessario; per il nome di un fiume, che scorre presso al territorio di Samarqand, Ishāq ha un intreccio indecifrabile di segni e in al-Ya'qūbī c'è pure un complesso di lettere, che diversi copisti hanno scritto in modo diverso, ma che, data la grafia araba, si possono ricondurre ad uno stesso nome originario, ma indecifrabile (قاسب in Ishāq, ناسف in al-Ya'qūbī). Per il resto dell'opera nessun confronto è possibile fra i due geografi; ma è da ricordare che l'opera di al-Ya'qūbī non giunse a noi completa.

Minori invece sono i punti di contatto di Ishāq con gli altri due geografi ricordati prima; per Ibn Rosteh si limitano a qualche punto della descrizione di Ṣan'ā', di Saba', di Miṣr e del Bilād al-Ḥazar (per notizie però che Ibn Rosteh riferisce al Bilād al-Birdās); per Ibn Ḥordāḍbeh a una leggenda su Alessandria e a un'altra su ar-Raqīm.

id. trad. da H. Mordtmann, Amburgo, 1845; Ibn Ḥawqal, *Specimen geographicum historicum*, ed J. Uylenbroeck, Leida, 1822; id., *Description de l'Afrique* (« J. As. », 1842, t. XIII); al-Ḥamdānī, † 334/945, *Sifat ǧazīrat al-'arab* (ed. da D. H. Müller, Leida, 1884); al-Mas'ūdī, † 345/956, *Les prairies d'or, text et traduction par C. Barbier de Meynard*, Parigi, 1861-77; al-Maḡdī, *Aḥsan al-taqāsim fī ma'rifat al-aqālīm*, scritto nel 375/985 (« B. G. A. », vol. III); al-Bekrī, † 487/1094 (*Description de l'Afrique septentrionale* (trad. da M. G. De Slane, 2ª ed., Algeri, 1913); al-Idrīsī, *Nuḡḥat al-muṣṭaq*, scritta nel 548/1154, trad. dal Jaubert; *Edrisii Africa*, ed. di J. M. Hartmann, Gottinga, 1796; *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, testo e trad. del Dozy e del De Goeje, Leida, 1866; *L'Italia nel libro del re Ruggero*, testo e trad. di Amari e Schiaparelli, Roma, 1883; *Idrisi-Atlas* in K. Miller, *Mappae arabicae*, vol. VI e anche v. I, fasc. 2 e 3; K. al-istibṣār fī 'aǧā'ib al-amṣār, ed. da A. von Kremer, Vienna, 1852 col titolo di *Description de l'Afrique par un arabe anonyme du x^{ème} siècle de l'Hégire* (indi tradotto nei « S. B. A. W. », Wien, 1852, pp. 389-428); Yāqūt, † 626/1229, *Mu'ǧam al-buldān* (ed. dal Wüstenfeld, Lipsia, 1866-73); 'Abd al-Latīf, † 629/1231 (*Relation de l'Égypte*, trad. di S. de Sacy, Parigi, 1810); al-Qazwīnī, † 682/1283, *K. 'aǧā'ib al-maḥlūqāt*, Cairo, s. a. (trad. di H. Ethé, Lipsia, 1868); Abū 'l-Fidā', *Taqwīm al-buldān*, finito nel 721/1331 (ed. da Reinaud e M. G. De Slane, Parigi, 1840; trad. da Reinaud, vol. I e II, 1, Parigi, 1848); ad-Dimaṣqī, † 727/1327, *Manuel de la Cosmographie du moyen âge* (trad. di A. F. Mehren, Copenhagen, 1874); an-Nuwayrī, † 732/1332, *Nihāyat al-'arab* (vol. I, Cairo, 1923/1342); Ibn Ḥaldūn, † 808/1406, *Prolégomènes* (trad. di M. G. De Slane, Parigi, 1865); Ibn Baṭṭūṭah, † 779/1377, *Tuḥfat an-nuḡḡār* (testo e trad. di Defrémery e Sanguinetti, Parigi, 1853-58); id., *Voyage dans le Sudan*, (trad. di M. G. De Slane, « Journ. As. », 1843, t. I); Ibn al-Wardī, *Ḥarīdah* (Cairo, 1316).

Di questi autori appena quattro possono esser utili nello studio del nostro — anzi due soli lo sono ampiamente — e si tratta dei più antichi: al-Ḥuwārizmī, al-Ya'qūbī, Ibn Ḥordādbēh, Ibn Rosteh. Per la posizione astronomica dei luoghi e la loro distribuzione nei sette climi è evidente la affinità di Ishāq con

filologo e storico del IX secolo (ed. Wüstenfeld, pp. 91, 97, 135), non si trova alcun passo che corrisponda alla citazione del nostro. Altre due fonti son ricordate nel ms., ma non dall'autore, bensì dai glossatori dell'opera (noto a questo proposito che nella copia ambrosiana del ms. testo e glosse sono del medesimo amanuense); a f. 15 a, il copista dopo aver trascritto il titolo di un capitolo: « descrizione della città di Nisābūn » (*sic*) ricopia del pari, in margine, una glossa che dice: « In alcune copie ⁽¹⁾ (questo nome di città) è scritto con l'r senza punto (= ossia Nisābūr); *explicit*, dalla storia di المورمي (al-Mawza'i?) ». L'altra glossa a f. 31 a non si riferisce ad alcuna parola del testo, perchè in tal foglio non ricorre alcun vocabolo formato dal nesso consonantico *f, d, l* presupposto dalla glossa, che dice: « (la parola) ha la vocale *a* per la lettera *f*, mentre *d* e *l* non hanno segni diacritici; *explicit* قاموس معنى », ove قاموس sembra indicare il famoso dizionario al-Qāmūs d'al-Firūzābādī. Il male è che in arabo non esistono nè una parola, nè un nome proprio *fadl*. Il copista che, come diremo più tardi, o capiva poco del testo che trascriveva, oppure aveva davanti a sé una copia cattiva, deve aver sbagliato nel ricopiare anche la glossa.

Dato che Ishāq non indica le sue fonti, è necessario confrontarne lo scritto con quelli degli altri geografi arabi.

Gli autori da me consultati sono, in ordine cronologico: al-Huwārizmī, circa a. 205/820, *Kitāb šīrat al-arḍ* (edito da H. v. Mīk, Lipsia, 1926; *Afrika nach der arabischen Bearbeitung der Γεωγραφικὴ ὑφήγησις* des Claudius Ptolemaeus, Vienna, 1916); Ibn Ḥordābeh, *K. al-masālik wa 'l-mamālik*, scritto tra il 230/844 e il 234/848 (« Bibliotheca geographorum arabicorum », vol. VI); al-Ya'qūbī, *Kitāb al-buldān*, scritto nel 278/891 (« B. G. A. », vol. VII); id. *Descriptio al-Magribi*, ed. e trad. da M. J. De Goeje, Leida, 1860; Ibn al-Faḡīh al-Hamadānī, *Kitāb al-buldān*, scritto verso il 289/902 (« B. G. A. », vol. V); Ibn Rosteh, *K. al-a'lāq an-naḡisah*, scritto verso il 290/903 (« B. G. A. », vol. VII), Qudāmah, † 310/922, *K. al-ḡarāḡ* (« B. G. A. », vol. VI); al-Iṣṭahri, *K. masālik al-mamālik*, scritto prima del 340/951 (« B. G. A. », vol. I); id., *Liber climatum*, edito da J. H. Moeller, Gotha, 1839;

(1) Od: « in una copia ».

essa talora si fondasse. Infatti l'affermazione al f. 24b (trad. p. 452), che « *al di sopra di Tangeri verso il Sud sono Agmāt* », ecc., sembra indicare che lo scrittore avesse davanti a sé una carta, orientata naturalmente col sud in alto, secondo l'uso arabo. Nel f. 25a si dice di Zagāwah *وهي حدود بلاد النوبة* « è i confini del paese della Nubia »; la scarsa esattezza dell'espressione si spiega più facilmente quando si abbia presente la carta del corso del Nilo che accompagna il ms. di al-Huwārizmī. Forse anche quando si dice a f. 22b che alcune città dell'Africa mediterranea sono nel primo *جاز* fra al-Qayrawān e Miṣr, quell'enigmatico *جاز*, a cui non conviene nessuno dei significati soliti del vocabolo, potrebbe esser forse la corruzione di un *جزء*, che è il termine con cui i cartografi arabi (ad es. Edrisi) indicano le sezioni anche delle carte geografiche.

Il meraviglioso, il leggendario tanto caro ai geografi arabi dei secoli tardi, non fa presa sul nostro: se qualche leggenda è ricordata, ciò è quasi esclusivamente per paesi non musulmani.

Non è identico il modo con cui Ishāq tratta i vari capitoli. Gli elementi quasi costanti sono la posizione astronomica, la descrizione fisica (sempre però in brevissimi cenni), i prodotti delle varie città e regioni. Solo per l'Asia si ricorda se la popolazione dei vari luoghi beva acqua di fonte, di pozzo o di fiume. La storia politica è prevalentemente trattata per le città della Persia, dell'Iraq, della Mesopotamia, dei paesi ad est di questi, della Spagna; per tali località - ma non per la Spagna - si ricorda di che cosa sia costituito in prevalenza l'elemento etnico e quale sia stato il *harāḡ*, ossia il tributo imposto all'atto della sottomissione all'islamismo. Le tre città sante, Bagdād, l'Egitto, Roma, interessano il nostro particolarmente per gli edifici che le rendono famose. Per il resto dell'Africa e per la Spagna prevale il criterio dell'enumerazione, accompagnata da brevi cenni descrittivi. Gli itinerari non interessano Ishāq, il quale solo incidentalmente ricorda la distanza fra due luoghi.

Il diverso modo di trattare la materia lascia supporre diverse fonti di informazioni usate dal nostro. Ishāq non indica mai le sue fonti; l'unico autore citato nel testo è un Qutaybah nel capitolo relativo ad Iṣbahān; ma nel *K. al-ma'ārif* di Ibn Qutaybah

della « Mostra dei manoscritti geografici dell'Ambrosiana » (*Atti del X Congr. Geogr. Ital.*, Milano, 1927, app. II, p. 90, n. 105) e ne fu data la riproduzione del foglio 33b (ib., tav. XXXVI); lo ricorda anche P. Revelli in *I codici ambrosiani di contenuto geografico* (Milano, 1929, p. 181, 524), il quale dà la fotografia dei fogli 2a e 33b. Finalmente G. Boson pubblicò e tradusse il capitolo contenente la descrizione di Roma (*Descrizione di Roma in una geografia araba del 1169* [sic]⁽¹⁾ dell'Egira, in *Aevum*, Milano, 1929, pp. 5-12.

Il ms. comincia con brevissime nozioni di geografia matematica; dà poi la descrizione delle tre città sante per i Musulmani: Mecca, Medina, Gerusalemme. Continua con Bagdād e le principali città dell'Irāq, dell'Arabia, della Palestina, della Persia e, senz'un ordine rigoroso, dell'Asia ad oriente della Persia, al-Irāq, Mesopotamia, Caspio. Lascia quindi l'Asia per passare all'Egitto, all'Africa mediterranea, all'Africa centrale. In Europa descrive, con molto maggior ricchezza di località, la penisola Iberica, poi Roma e Costantinopoli. Ritorna in Asia, anzi nell'Asia Minore, con al-Kahf e ar-Raqīm⁽²⁾. Mancano le pagine in cui si doveva parlare dell'Asia meridionale e di S. E. (as-Sind, al-Hind, ecc.), perchè come fu ricordato prima, a questo punto mancano alcuni fogli. Si chiude il ms. con la descrizione della terra degli al-Hazar, di aš-Šāš, e dei Turchi, ossia con l'Asia occidentale e centrale.

In ognuna delle regioni trattate l'autore si sofferma, come dice il titolo stesso del libro, solo sulle « città famose », fatta eccezione per la Spagna, dove ricorda anche località affatto secondarie.

Carattere comune a tutta l'opera è la brevità, la secchezza della descrizione: si danno gli elementi essenziali che differenziano luogo da luogo, così che ognuno abbia la propria individualità, ma senza abbondare in particolari, tanto che non pare avventata l'ipotesi che il manoscritto sia un compendio od un estratto di più vasta opera. Ad ogni modo sembra che l'autore avesse dinanzi a sè una carta geografica del mondo abitato e su

(1) La svista era già stata commessa dal GRIFFINI nel *Centen. M. Amari*, I, p. 425.

(2) Il luogo di sepoltura dei sette dormienti di Efeso.

IL COMPENDIO GEOGRAFICO ARABO DI ISHÂQ IBN AL-HUSAYN

Nota della prof. Angela Codazzi, presentata dal Socio C. A. NALLINO (1)

Fra i manoscritti arabi dell'Ambrosiana di Milano che costituiscono la collezione H, donata a quella biblioteca dal sen. Luca Beltrami, uno è di contenuto geografico. È il codice H 104, che contiene il *Kitāb akām al-mağān fī ḡīr al-maḍā'in al-mas'* - *biṭrah fī kull makān*, opera di Ishāq ibn al-Husayn. Consiste ora di 33 fogli (cm. 20.1 X 15.2) con 12 righe per pagina; ma, quando era nella sua integrità, doveva contare qualche foglio di più, perchè c'è una lacuna fra i fogli 5-6 e 30-31. La scrittura è un bel *nasḥi yemenico*, con molte vocali, ma disgregata-mente non privo di errori e con parecchie omissioni di punti diacritici, specialmente nei nomi di luogo. I fogli 1 a e 33 a, b sono in elegante scrittura *ṭuluṭ* con fregi; i fogli 1 b e 2 a, nella scrittura comune al resto del codice, hanno le righe separate da intrecci a colori; in parte del foglio 31 b lo scritto è svanito, perchè pare abbia sofferto per l'umidità. Il ms. è relativamente recente: l'ammanuense Aḥsan ibn 'Alī ibn 'Ubayd Allāh al-Anṣī al-Kawkabān lo scrisse nel 529 eg. (1717 Cr.). Il manoscritto fu brevemente descritto dal compianto E. Griffini in *Die jüngste ambrosianische Sammlung arabischer Handschriften* (Z. D. M. G., 69, 1915, p. 79-80); il Griffini ne aveva già fatto cenno in *Centenario della nascita di Michele Amari*, Palermo, 1910, vol. 1, p. 425. Più recentemente il ms. fu indicato nel catalogo

(1) Pervenuta all'Accademia il 27 ottobre 1929.

77

AKAM - AL MARDJAN FI - THIKIRAL

MADAEN - AL MASHHOURA - FI

KOLLE MAKAN

BY

AL - SHEIKH ISHAQ

IBN AL HUSAYN

AL MONNADJIM